



مجلة علوم



ذوي الاحتياجات الخاصة

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

**The effectiveness of a computer-based training program
and social use of in improving the verbal fluency
language of children with mild mental retardation**

إعداد

غادة على سيد خليفة

حاصلة على دكتوراة الفلسفة في التربية تخصص "علم النفس التربوي"

كلية التربية جامعة بني سويف

المستخلص:

هدف البحث إلى تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تراوحت أعمارهم الزمنية بين (٩ - ١٢) عامًا بمتوسط حسابي (٨٠,١٠)، والانحراف المعياري (١,٢٠) بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، وتكونت أدوات البحث من مقياس ستانفورد بينية الصورة الخامسة (تعريب وتقنين: محمود أبو النيل)، ومقياس الطلاقة اللفظية إعداد (الباحثة)، ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة إعداد (الباحثة)، البرنامج التدريبي القائم على استخدام الحاسوب إعداد (الباحثة)، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، وأسفرت عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين البعدي والتتبعي، كما توصلت نتائج البحث إلى استمرارية فعالية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الكلمات الدالة: الحاسوب - الطلاقة اللفظية - الاستخدام الاجتماعي للغة - الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

**Abstract:**

Thesis Abstract: The research aimed to improve the verbal fluency and social use of language among children with mild mental retardation. The research sample consisted of (20) children with mild intellectual disabilities, aged between (9- 12) years, with a mean of (10.80) and a standard deviation of (1.20) at the Intellectual Education School in Beni Suef Governorate. The research tools consisted of the Stanford-Binet Scale, Fifth Edition (Arabization and standardization by Mahmoud Abu al-Nil), the Social Use of Scale (prepared by the researcher), the Verbal Fluency Scale (prepared by the researcher), and the training program (prepared by the researcher). The research results revealed significant differences at (0.01) between the mean ranks of the experimental and control groups in verbal fluency and social language use in the post-measurement in favor of the experimental group. The results also showed statistically significant differences at (0.01) between the mean ranks of the experimental group in verbal fluency and social language use in the pre- and post-measurements in favor of the post-measurement. Furthermore, the results indicated no statistically significant differences between the mean ranks of the experimental group in verbal fluency and social language use in the post-measurement and follow-up measurement. The research findings also concluded that the effectiveness of the computer-based training program continued in improving verbal fluency and social language use among children with mild intellectual disabilities.

Keywords: computer -Verbal Fluency -Social Use of Language - Children with mild mental retardation

مقدمة البحث:

تعتبر الإعاقة العقلية Mental Retardation أو كما يطلق عليها أيضًا Intellectual Disabilities من أشد وأصعب المشكلات التي يمكن أن تواجه الأسرة والمجتمع، ووجود معاق عقليًا داخل الأسرة يؤثر على حياة الأفراد هذه الأسرة تأثيرًا كبيرًا، لذلك كان الاهتمام من قبل المجتمعات والمنظمات والهيئات بفئات التربية الخاصة بعامة وفئة المعاقين عقليًا بخاصة في محاولة للتقليل من الآثار المترتبة عن الإعاقة العقلية على الأسرة والمجتمع من خلال الرعاية والاهتمام وتقديم خدمات التعليم والتأهيل.

لقد أصبح الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير التربية والرعاية والتأهيل الملائم لهم واجبًا إنسانيًا واجتماعيًا، وقد نال الأطفال ذوو الإعاقة العقلية الكثير من الاهتمام والرعاية، ويرجع ذلك إلى الإقتران بأن لهم الحق في الحياة، وفي النمو إلى أقصى ما تمكنهم به امكانياتهم وقدراتهم، وذلك من خلال الدراسات الحديثة التي تعمل على حل مشكلاتهم وتقديم البرامج العلاجية والتربوية والنفسية لهؤلاء الأطفال.

كما أن الأطفال ذوو الإعاقة العقلية من الفئات التي تتسم بمجموعة من السمات التي تختلف عن الأطفال العاديين أهمها السمات أو الخصائص العقلية- المعرفية، ويتجلى الفرق واضحًا لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في قصور مستوى الأداء الوظيفي العقلي الذي يقل عن المتوسط بإنحرافين معياريين، ومعامل الذكاء أقل من (٧٠)، وتُعد أوجه القصور في القدرات اللغوية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من التحديات المهمة التي تعوق تواصلهم مع الآخرين بصورة طبيعية وتؤثر بالسلب على توافقهم وتكيفهم بشكل عام (فاروق الروسان، ٢٠٠١، ١٠٣؛ إيهاب الببلاوي، ٢٠١٤، ٣١٣).

وتسهم اللغة ممثلة في الطلاقة اللفظية للطفل على الانتقال بسهولة إلى الأفكار والخبرات ذات الصلة بالموقف الذي يواجهه الطفل، والتفاعل السريع مع أية مشكلة أو موقف وفي تبادل المعرفة وانتقالها بين الأفراد (Pattison& Robertson, 2016; Shnitzer et al, 2017; Schmidt et al, 2017; Cazzell et al, 2017; Barton et al, 2017).

كما أشار Stavroussi et al(2016, 1280) إلى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية الذين يعانون من ضعف الطلاقة اللفظية يكون تحصيلهم الأكاديمي أقل من أقرانهم ويواجهون صعوبات كثيرة في التعليم والتوافق مع الحياة، وعدم المشاركة في العلاقات الاجتماعية، واضطرابات في القدرة على عمل صداقات تقليدية، إذ ليس لديهم المهارات اللازمة لذلك، وهم غالبًا لا ينشغلون في التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين، فهم لا يبادرون بإجراء حوار مع الآخرين وإن بدأت المحادثة فإنها

تكون محورية ذاتية بعيدة عن اهتمام المستمع، وربما يهربون من منتصف المحادثة، وإلى جانب ذلك فإنه من الملاحظ أن الطفل المعاق عقلياً يصبح في حالة تهيج وإثارة عندما يقترب الآخرون منه أو يتفاعلون معه، كما أن كلامه ينقصه الوضوح والمعنى.

ويقف اضطراب الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بمثابة عائق يقف أمام تطور هؤلاء الأطفال، فيؤثر على علاقاتهم الاجتماعية وتفاعلاتهم مع أقرانهم واندماجهم في المجتمع، ويحد من مستوى أدائهم في المدرسة، ومن قدرتهم على التعلم ويسبب لهم مشكلات كثيرة في تفاعلاتهم الاجتماعية (Hester, 2016).

ويعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من مشكلات تؤثر على تواصلهم مع الآخرين، فليدهم تدني واضح في استخدام اللغة والكلام، كما يتسم تعلمهم للمهارات اللغوية ومهارات التواصل ببطء شديد، ومستواهم في هذه المهارات أقل من أقرانهم العاديين (سعيد كمال، ٢٠١٣، ٥٣ - ٥٤).

فالمعايّن عقلياً يظهرون مشكلات عديدة في التكيف مع الآخرين، ويتسم سلوكهم بالقلق والغضب والعدوان والنشاط الحركي الزائد، وبطء في تفسير الإشارات الاجتماعية، ونزعة انسحابية تعزل الطفل عن الوسط المحيط به، كما أن درجة وشدة صعوبات اللغة التواصلية ترتبط بدرجة كبيرة بدرجة الإعاقة العقلية والذي بدوره يقلل من القدرة على التعبير عن احتياجاتهم بصورة سوية (Short, 2018, 4-6).

ويعاني الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كفئة من فئات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة، والذي يؤثر على التواصل والتفاعل الاجتماعي مع أفراد الأسرة والاقربان وغيرهم من أفراد المجتمع، وبالتالي فإن مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة تستحق اهتماماً لتحسين قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى هؤلاء الأطفال (Martin, G, et al, 2017).

ويعد اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة أكثر شيوعاً بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية فدراسة (Murphy, Joffe, Messer, Sunthararajah & Welch (2019) وضحت أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من مشكلات في الاستخدام الاجتماعي للغة، كما أشار (Diken (2019, 159، أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم قصور الاستخدام الاجتماعي للغة تتمثل في عدم الاستجابة عندما نتحدث إليهم، صعوبة سرد القصص، صعوبة في موضوع الحوار واستخدام تعليقات غير ملائمة اجتماعياً ويرجع ذلك قصور التواصل، وانخفاض القدرة العقلية لديهم.

كما توصلت دراسة (Shilc, Shmidit & Koshir (2017 أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من صعوبات في تعلم المفردات اللغوية وتتمثل في قصور في ضبط الحديث والتأخر في فهم قواعد الإعراب والبناء، واستخدام كلمات غير مفهومة، ويرجع عجز الأطفال في اكتساب مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة إلى انخفاض القدرة العقلية.

وقد تؤدي إلى بعض المشكلات الانفعالية والنفسية كرد فعل لعدم القدرة على الطلاقة اللفظية، كما إن الإخفاق في تنمية مهارات الطلاقة اللفظية يؤدي إلى الإخفاق في تواصل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية مع أقرانهم، وعجزهم عن التعبير عن دوافعهم، واتجاهاتهم، وحاجاتهم (Soltani& Roslan, 2013, 1092).

ومن ناحية أخرى فقد أشارت الأدبيات النظرية والدراسات السابقة إلى وجود ارتباط بين اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة واضطرابات النطق لدى ذوي الإعاقة العقلية ففي دراسة محمد محمود صبرة (٢٠١٧)، هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الاستخدام الاجتماعي للغة وبعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة وموجبة بين الاستخدام الاجتماعي للغة واضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، كما أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحسين الاستخدام الاجتماعي للغة والنطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

ولابد من اختيار استراتيجيات ملائمة للمعاقين عقليًا وتكييفها بما يناسب قدراتهم، ويعتبر التعليم من المداخل التي يمكن أن يكون لها فعالية في تعليم وتدريب المعاقين عقليًا، فقد أثبتت العديد من الدراسات فاعليته في تعليم العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة؛ حيث أوضح شعير (٢٠٠٠، ٢٠)، أن الحاسوب من التقنيات التربوية الحديثة التي أثبتت فعاليتها في تعليم الأطفال المعاقين عقليًا ومقابلة الكثير من احتياجاتهم التربوية في مجال المهارات، والمفاهيم العلمية بشرط إعداد برامج الحاسوب بما يتلائم واحتياجاتهم ومشكلاتهم.

ويرى (Hoppestad 2013, 190)، أن دمج التكنولوجيا الحديثة ومنها الحاسوب في حياة ذوي الإعاقة العقلية يمكن أن يساعدهم في جعل الحياة أكثر سهولة ومتعة بالنسبة لهم، ويساعد في تعلمهم وتأهيلهم ودمجهم في المجتمع ويشير (Lee& Vail 2005, 5)، إلى أن التكنولوجيا الحديثة بشكل عام توفر طرقًا جديدة للتعلم وخاصة مع توافر أجهزة الحاسوب والبرمجيات التعليمية، ويساعد في زيادة ثقة ذوي الإعاقة العقلية بالنفس أثناء التعليم.

من هنا كان اهتمام البحث الحالي بإعداد برنامج قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

مشكلة البحث:

تتضح مشكلة البحث من خلال ملاحظة الباحثة أثناء عملها في إحدى مدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف أن بعض الأطفال يعانون من مشاكل في الاستخدام الاجتماعي للغة ويعانون من عدم الطلاقة في الحديث والتردد قبل وأثناء الكلام ومد أصوات الكلام، كما لاحظت اضطرابات جسمية

ونفسية مصاحبة لاضطراب الطلاقة اللفظية، من خلال الرجوع إلى التراث النظري والدراسات السابقة، أشارت بعض الدراسات مثل دراسة (Eggers & Eerdenbrugh, 2018) ودراسة Barton et al (2017)، ودراسة (Stavroussi et al, 2016) ودراسة (Shnitizer et al, 2017) ودراسة Nader- (2013) Grosbois et al (2013)، ودراسة (Fiasse & Nader- Grosbois, 2012)، إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم صعوبة في الطلاقة اللفظية؛ وكذلك توصلت دراسة Shilc, Shmidit & Koshir (2017)، ودراسة (Murphy, Joffe, Messer, Sunthararajah & Welch, 2019)، ودراسة (Diken, 2019)، إلى أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لديهم قصور في الاستخدام الاجتماعي للغة.

وتعزى مشكلات الاستخدام الاجتماعي للغة و الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية إلى عدم كفاية الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها هؤلاء الأطفال، وانطلاقاً من أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة والطلاقة اللفظية، للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية الاستخدام الاجتماعي للغة لدى ذوي الإعاقة العقلية مثل دراسة محمد حسني احمد (٢٠٢٣)، ودراسة (Patelet al, 2020)، ودراسة (Kim, H. et al, 2018)، دراسة فكري لطيف متولي (٢٠١٥)، كما أوصت العديد من الدراسات بضرورة تحسين الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية مثل دراسة (محمد محمود صبرة) (٢٠١٧)، سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٨)، ودراسة (Ducic et al, 2018)، ودراسة (Coeman et al, 2015, 297)، لأنها أساس نجاحه وبناء شخصيته واكتسابه للخبرات والمهارات المختلفة، حيث تلعب هذه الاستراتيجيات دوراً في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة الطلاقة اللفظية، ومن ثم تبدو ضرورة تطوير الاستراتيجيات التعليمية التي تساعد في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة والطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية مع استمرار أثرها خلال المتابعة.

ولكن ما يثير الاهتمام وجود قصور في استخدام طرق تدريس فعالة كاستخدام الحاسوب حيث تعد من الأساليب الأساسية المستخدمة في تدريب وتعليم ذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتي تؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي وزيادة الحصيلة اللغوية، كما ذكرت دراسة (Cazzellet et al, 2017)، ودراسة (Schmidt et al, 2017)، ودراسة (coleman et al, 2015)، والتي هدفت إلى معرفة فعالية استخدام الحاسوب، ومن هنا بدأ الاهتمام بوضع برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة والطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي: ما فعالية برنامج قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؟

أهداف البحث:

تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال برنامج قائم على استخدام الحاسوب.
التحقق من استمرارية فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أهمية البحث:

ويمكن تلخيص أهمية البحث في الجانبين التاليين:

الأهمية النظرية:

لفت أنظار التربويين والمتخصصين إلى ضرورة زيادة الاهتمام بذوي الإعاقة العقلية البسيطة وضرورة التدخل لمساعدتهم.

كما يستمد البحث أهميته من خلال موضوعه ومتغيراته، إذ أن المتغيرات التي يتعرض لها البحث تمثل جانباً مهماً للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الابتدائية، والتدريب من خلال البرنامج المعد يحسن مهارات الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة.
كذلك تأتي أهمية البحث من ندرة الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحثة التي تناولت استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهمية التطبيقية:

تكمن أهمية البحث في محاولته توفير برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

كما تأتي أهمية هذا البحث من خلال محاولة إعداد مقياسين مقياس الطلاقة اللفظية ومقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، الذي يتلائم مع قدرات وإمكانات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الاستفادة من نتائج هذا البحث وتوظيفها في رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتحسين مهارات الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة.

المفاهيم الإجرائية للبحث:

البرنامج القائم على استخدام الحاسوب: هو خطة تدريبية منظمة قائمة على أنشطة الحاسوب ممثلة في: الفنية، الرياضية، القصصية، التمثيلية، والفنيات: كالتعزيز، النموذج، الواجبات المنزلية،

والمحددة بجدول زمني معين؛ والمكون من (٦٥) جلسة ومدة الجلسة (٤٥)، دقيقة، بهدف تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة: يُعرف الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في هذا البحث إجرائيًا بأنهم "فئة الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ممن لديهم معامل ذكاء يتراوح ما بين (٥٥ - ٧٠) درجة على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، ولديهم قصور في السلوك التكيفي، وأعمارهم الزمنية بين (٩ - ١٢) عامًا".

الطلاقة اللفظية: وتُعرف الطلاقة اللفظية إجرائيًا في هذا البحث بأنها " القدرة على توليد أكبر عدد ممكن من الكلمات بتلقائية وانسيابية واستحضارها بصورة تناسب الموقف المُعطى له، دون وجود أي توقفات، أو إطالة، أو تكرارات، أو ظهور بعض الحركات الجسمية والنفسية التي تدل على التوتر أو الاضطراب خلال عملية النطق".

ويقاس إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الطلاقة اللفظية من إعداد الباحثة.

الاستخدام الاجتماعي للغة: ويُعرف الاستخدام الاجتماعي للغة إجرائيًا في هذا البحث بأنه هو "قدرة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على استخدام وتوظيف اللغة بشكل سليم مع الآخرين في المواقف المختلفة، وقدرتهم على فهم المواقف، وبالتالي القدرة على التصرف السليم، وكذلك القدرة على ربط الأحداث ببعضها، وامتلاكهم لمهارة التوقع والتنبؤ الجيد للأحداث، وقدرتهم في فهم مغزى الكلام".

ويقاس إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطفل في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة من إعداد الباحثة.

الإطار النظري للبحث:

الإعاقة العقلية البسيطة: mild mental retardation

هي الفئة التي يمكن تدريبهم وتعليمهم حتى يصبحوا مستقلين معتمدين على ذواتهم، وعادة يتوقف تعليمهم حتى نهاية المرحلة الابتدائية، وتتراوح نسبة ذكائهم (٥٥ - ٧٠) (القمش المعاينة، ٢٠٠٧).

خصائص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

ليس من السهل التوصل إلى تعميم يصف بدقة خصائص المعاقين عقليًا، حيث أن هناك مستويات مختلفة من درجة الإعاقة تتباين فيما بينها بشكل واضح، حتى أنه قد نجد ضمن المستوى الواحد من الإعاقة فروقات واضحة بين أفراد الفئة الواحدة، ولكن من المهم معرفة أبرز الخصائص،

وأكثرها عمومية في كل جانب من جوانب النمو حيث أن ذلك يسهم في معرفة الأساسيات العامة التي تسهم في رسم الخطوط العريضة للبرامج التعليمية الخاصة بهم؛ ويجب التنويه أن هذه الخصائص مشتركة في طبيعتها بين الغالبية العظمى من هذه الإعاقة ولكن تختلف في طبيعتها بين طفل وآخر تبعاً لعوامل متعددة، أبرزها درجة الإعاقة، المرحلة العمرية، وفيما يلي عرض لأبرز خصائص المعاقين عقلياً.

الخصائص الجسمية والصحية: هي أكثر مظاهر النمو تطوراً عن مظاهر النمو الأخرى، ولكن نجد أن الأشخاص المعاقين عقلياً في العموم هم أقل تطوراً في النمو من الأشخاص العاديين من نفس العمر، وذلك فيما يتعلق بردود الأفعال الدقيقة والمهارات الحركية المعقدة، والتوازن الحركي (عبد المطلب أمين، ٢٠٠٥، ٢١).

ويتصف الأطفال المعاقين فكرياً ببعض الخصائص الجسمية والصحية كما ذكرها (صالح عبد الله، ٢٠٠٠، ٤٩ - ٥٠) فيما يلي:

أقل من أقرانهم العاديين في الصفات الجسمية كالطول والوزن والجسم.
الأداء الوظيفي لديهم أقل من أقرانهم العاديين في جميع مجالات الإتقان الحركي.
بعض الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية لديهم مشكلات جسمية مصاحبة للإعاقة كالشلل الدماغي والقصور الجسمي والتشنجات.
لديهم سوء تغذية وقابلية للإصابة بالأمراض وقصور في العناية الصحية.

الخصائص العقلية

لا تختلف الخصائص العقلية لدى ذوي الإعاقة العقلية عن الفئات الأخرى للمعاقين بشكل عام وكلما زادت درجة الإعاقة العقلية زاد القصور العقلي، وهذا ما أكدت عليه دراسة (شاهين رسلان، ٢٠٠٤) ومن أهم الخصائص العقلية ما يلي:

البطء في النمو العقلي: حيث إن معدل النمو العقلي لدى المعاقين عقلياً يزداد بمعدل أقل من معدل نموه عند أقرانه العاديين.

الانتباه: يتميز الأطفال المعاقين عقلياً بعدم قدرتهم على الانتباه لموضوع معين لفترة طويلة من الزمن، ولديهم قصور في عمله تحويل الانتباه (ندى عبد الله، وعبد العزيز محمد، ٢٠٢٠، ٥٤).

الذاكرة: يعاني جميع المعاقين عقلياً من قصور في الذاكرة القصيرة، والبعيدة كما اوضحت بعض الدراسات عن وجود خلل في الاستراتيجيات التي تساعد على الحفظ، ولا يستخدم المعاقين ذوي

الإعاقة العقلية طريقه التسميع التي تساعد على الحفظ للمعلومات في الذاكرة بعيدة المدى (ضياء حسين ٢٠٠٩، ٧٦).

التفكير المجرد: إن تفكير المعاقين عقليًا متوقف عند مستوى المحسوسات، ولا يرتقي إلى مستوى المجردات، وإدراك الغيبيات، وفهم القوانين والنظريات والمبادئ.

حل المشكلات: نجد أن المعاقين عقليًا لديهم صعوبات في حل المشكلات بسبب القصور العقلي، ويمكن أن ينمو لديهم مع تقدمهم في العمر، وتقدم المستوى العقلي لديهم، ومع ذلك نجد أنهم لا يستطيعون تعلم حل المشكلات الأكثر تعقيدًا بدون أساليب تدريس خاصة.

الخصائص التعليمية educational characteristic: الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، يمتازون عن الفئات الأخرى من المعاقين من حيث قدرتهم على التعلم، والتحصيل؛ فيمكنهم بأساليب تعليمية خاصة التعلم حتى مستوى الصف السادس الابتدائي (ضياء حسين ٢٠٠٩، ٧٨).

التعميم: الأطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم مشكلة في عملية تعميم المعلومة، فنجد أن قدرتهم على تعميم ما تعلموه على مواقف جديدة، ولهذا يجب أن يتعلموا العديد من المهارات بأشكال متنوعة في مواقف متعددة وفي ظروف مشابهة.

الخصائص الشخصية والانفعالية: ومن أهم الخصائص الانفعالية والشخصية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

عدم القدرة على ضبط الانفعالات، فنجد أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة سريع الانفعال واستجاباتهم بطيئة لما يدور حولهم من أحداث.

انخفاض تقدير الذات self esteem ومفهوم الذات self-concept.

العوانية Aggressiveness ويرتبط هذا السلوك لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالشعور بعدم التقبل والرفض من قبل أقرانهم.

النشاط الزائد Hyperactivity ويظهر في عدم استقرار الطفل في مكان داخل الفصل، وصعوبات في السيطرة على استجابته الحركية، وصعوبات في التعاون والعلاقة بالأقران.

الاحباط وتوقع الفشل، ويظهر ذلك من تكرار خبرات الفشل التي يتعرض لها مما ينقص من دافعيته للتعلم، ويشعر بالإحباط وعدم تعزيز ثقته بنفسه وعدم مروره بخبرات نجاح مما يشعره بالدونية. السلوك التكراري وسلوك المداومة، والذي يرتبط بقصور قدرتهم على تحويل الانتباه (ندى عبد الله، وعبد العزيز محمد، ٢٠٢٠، ٣٤).

الخصائص اللغوية:

نجد في مرحلة الطفولة المبكرة بطء ملحوظ في النمو اللغوي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية كما اوضحت دراسة (2006, 98) kiarie أن الإعاقة العقلية لها تأثير على اكتساب المهارات اللغوية عند الأطفال فنجدهم يتأخرون في النطق، واكتساب اللغة كما أن صعوبات الكلام تشيع بين المعوقين عقلياً بدرجة أكبر، ومن الصعوبات الأكثر شيوعاً التأتأة، وعدم ملائمة نغمه الصوت. ويشير ميلر إلى أن شدة الصعوبات اللغوية عند الأطفال المعوقين عقلياً ترتبط بدرجة عالية بدرجة الإعاقة العقلية، فالمعوقين عقلياً بدرجة بسيطة، ولكنهم يكون لديهم القدرة على تطوير قدرتهم على الكلام، ولكن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة ففي الغالب يواجهون صعوبات مختلفة في الكلام، وتتصف لغتهم بالنمطية، وبالنسبة لذوي الإعاقة العقلية الشديدة نجد أن نسبة كبيرة منهم عاجزين عن النطق ولا يستطيعون تطوير لغتهم (عبد المطلب أمين، ٢٠٠٥، ٢٩).

ولذلك أكد حمزة الجبالي (٢٠١٦، ٦٦)، على وجود علاقة وثيقة بين ضعف القدرات العقلية وبين اللغة، بمعنى: أن أي انخفاض في القدرات العقلية لابد أن يصاحبه اضطراب في اللغة، والعكس ليس صحيحاً، وتكون درجة اضطراب اللغة متناسبة مع درجة انخفاض القدرات العقلية.

الخصائص الاجتماعية: ومن أهم الخصائص الاجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الانسحاب والعدوان: حيث يميل بعضهم إلى الانطواء، والانزواء والهدوء وعدم مشاركته الآخرين في علاقات اجتماعية، بينما يميل البعض الآخر إلى الحركة والنشاط الزائد وأحياناً يكون نشاط بعضهم بصورة مرضية تتميز بالعدوان على الآخرين.

وقد رفضت هاتين الصفتين كيرك وجونسون Kirk, & Johnson خلال دراستهما السوسيومترية لمجموعة من المعاقين عقلياً والأطفال العاديين كما اوضحت دراسة Bortony، ودراسة Stas ودراسة Angelino تميز سلوك المعاقين عقلياً بالعدوان.

عدم تقدير الذات: من خصائص ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أنهم يميلون إلى التردد، وأنه من الصعب أن نحصل على استجابة منهم، إلا بعد أن نشعرهم بالأمن والطمأنينة؛ فالطفل المعاق عقلياً يواجه بالفشل، والنقد في كل المواقف والخبرات التي يمر بها، مما يشعره بعدم الأمن، والعجز عن تحقيق النجاح، وعدم التقبل له من الزملاء، والأصدقاء والأسرة، فتكون نظرتهم إلى نفسه نظرة تتسم بعدم التقدير وعدم الثقة بالنفس، وتؤكد الدراسات أنه إذا ما شعر المعاق عقلياً القابل للتعلم بالحب، والأمن والتقبل من الآخرين؛ فسوف تتغير صورته عن نفسه ويحاول أن يحصل من تصرفاته وسلوكه ليحصل على تقدير وحب الآخرين.

قصور في التواصل والتكيف الاجتماعي: إن الأسلوب الذي يعامل به الطفل المعاق عقلياً من قبل الآخرين هو الذي يحدد مدى نجاح هذا الطفل في تحقيق توافقه وتكيفه الاجتماعي مع الآخرين فهو قادر على التكيف اجتماعياً ونفسياً، إذا ما كان الأسلوب والطريقة التي يعامل بها تتلائم مع قدراته، وخصائصه؛ لذا يؤكد لها كيرك أن المعاقين عقلياً القابلين للتعليم قادرين على التوافق والتكيف الاجتماعي مع المجتمع الذي يعيشون فيه إذا كانت الظروف البيئية في هذا المجتمع تؤدي إلى توافقه الاجتماعي والانفعالي.

الطلاقة اللفظية Verbal fluency: **مفهوم الطلاقة اللفظية:**

عرفتها آمال محمد السيد (٢٠١٨، ٥٣٥)، بأنها قدرة التلاميذ على تعرف الحروف والكلمات والجمل سمعياً وبصرياً، والنطق الصحيح لأصوات الحروف والكلمات والسرعة المناسبة في النطق، وإنتاج عدد كبير من المترادفات والأفكار التي ترتبط بموقف لغوي معين في فترة محددة، وذلك مقارنة مع أقرانه استجابة لمشكلة لغوية مع القدرة على التحدث بطلاقة، وهي تعد في جوهرها عملية استدعاء وتكرار اختيارية أو خبرات أو مفاهيم سبق تعلمها.

وانفق كل من عبد الرزاق مختار (٢٠١٩، ٢٢٩) وريم سعدون (٢٠١٤، ٤٤٩)، وسيد عبد العزيز (٢٠١٣، ٩٠) على أن الطلاقة اللفظية هي القدرة على استدعاء أكبر عدد ممكن من الفكر في تقديم الألفاظ أو الكلمات أو المترادفات عند الاستجابة لمثير معين والسرعة والسهولة في توليدها في نسق معين، أو هي القدرة على إنتاج أكبر عدد من المفردات ضمن مواصفات معينة في فترة زمنية معينة.

تُعرف الطلاقة اللفظية على أنها قدرة الفرد على الاسترسال في الحديث دون توقف إلا عند الضرورة كأن يتوقف للشهيق، أو للراحة، أو لتجميع الأفكار، فالطلاقة اللفظية هي تدفق سلس للأصوات، والمقاطع، والكلمات، والجمل أثناء التواصل اللفظي (Yairi Ambrose, 2022, 56).

مكونات الطلاقة اللفظية:

هذا وقد حدد نائل محمد، وعبد الرحمن سيد، وأحمد محمد (٢٠١٧، ٢٢٣-٢٢٤) أن الطلاقة اللفظية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية وهي:

الاسترسال في الكلام:

يعنى الكلام دون توقف بشكل يعوق تدفق الحديث، وقد يحدث توقف بشكل متكرر في الحديث العادي لمدة ربع ثانية تقريباً كل أربع أو ثمان كلمات؛ وذلك يتوقف على سياق الحديث ومضمونه مثل: سرد قصة، أو إلقاء محاضرة، كما أنه هناك نوعان من التوقف وهما: التوقف الممتلئ؛ ويتم فيه ملء الفواصل أثناء الحديث بأصوات يتم إصدارها لمليء الفراغ بين عبارة وأخرى، وذلك للإيضاح أن المتكلم لم ينته بعد من حديثه، ولطول مدة التواصل، أما النوع الآخر وهو التوصل الفارغ؛ وهذا النوع لا يتم فيه ملء الفواصل الزمنية أثناء الحديث بأية أصوات، وذلك نتيجة لتدفق العبارات من جانب المتكلم، ولقصر مدة التواصل.

معدل سرعة الكلام:

يختلف معدل سرعة الكلام من فرد لآخر، وعادة ما يبطئ المتحدث من معدل سرعة كلامه في نهاية الجمل، ثم يبدأ من جديد بإيقاع سريع وصوت مرتفع، وقد يبطئ المتكلم من معدل سرعة كلامه عندما يهمس لتعويض انخفاض الصوت، أو عند حدوث ضوضاء، أو عندما يصعب فهم ما يقال، فيبطئ في كلامه ليزيد من محاولة إفهام الآخرين.

الجهد المبذول:

يوجد نمطان من الجهد المصاحب لعملية الكلام، يتعلق أحدهما بالجهد المعرفي اللازم للتركيز، ويتعلق الآخر بالجهد العضلي المبذول لتحريك الأعضاء الكلامية.

وقد حدد Bayetto, (2013) أن الطلاقة اللفظية للغة تتكون من ستة مكونات أساسية وهي

كالتالي:

القدرة Accuracy: وتعني القدرة على تسمية الكلمات بدون جهد، وأيضًا القدرة على الوعي الفونولوجي، ومعرفة الأصوات والحروف والكلمات، وتعتمد على الانتباه لمعرفة الكلمات.

معدل الكلام Rate: ويتضمن معدل الكلام كلاً من الزمن والانسيابية التي يستخدمها المتحدث أثناء الكلام.

العروض Prosody: وهو قدرة الفرد على استخدام التعبيرات والكلمات المتشابهة، ويتكون من عدة مكونات مثل: التنغيم أو طبقات الصوت.

التنغيم أو طبقات الصوت Intonation: وهو تنوع نبرة الصوت ما بين الارتفاع والانخفاض للأصوات والكلمات.

الصيغة Phrasing: وتعني قدرة الفرد على التحدث باستخدام مجموعة من الكلمات معًا مكونًا جملة ذات معنى.

الضغط Stress: ويعني الضغط على مقاطع محددة خلال النطق؛ وتستخدم للتمييز بين أجزاء الكلام، وتحديد الجزء الأهم والمراد التأكيد عليه.

قياس الطلاقة اللفظية:

يشير رجاء أبو علام (٢٠٢٠، ٣٣)، إلى أن الطلاقة تأخذ صورًا عدة وهي: الطلاقة اللفظية وطلاقة الكلمات، والطلاقة العقلية وطلاقة المعاني، وطلاقة الأشكال، وطلاقة التداعي، والطلاقة التعبيرية، ويتم التعرف على الطلاقة اللفظية من خلال:

سرعة التسمية: وتعني الزمن المستغرق لتسمية صفحة كاملة مرسومة من الصور على أساس (السرعة الآلية في التسمية).

الطلاقة اللفظية وتعني سرعة النطق بكلمات تبدأ بحرف ما أو "صوته" في دقيقة واحدة.

طلاقة المعاني: وتعني سرعة المتعلم في النطق بكلمات تدل على أشياء نأكلها ونشربها في دقيقة واحدة (جابر محمد عيسى، وأحمد محمد جاد الرب، ٢٠١٢: ٨٧).

وتقاس الطلاقة اللفظية عند موفق سليم بشارة (٢٠١٠، ٣٤٢)، ومحسن عبد الله القرني

(٢٠١٥، ١٤) كما يلي:

سرعة التفكير بإعطاء كلمات في نسق معين، كأن تبدأ أو تنتهي بحرف أو مقطع معين أو تنتهي بحرف أو مقطع معين، مثل عدد الكلمات التي تبدأ بالحرف (م) أو تنتهي بحرف (م) مثل محمد، منى، مها، نام، سهام، تمام.

القدرة على ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات لشيء ما (الكتاب مثلاً).

القدرة على إعطاء كلمات ترتبط بكلمة معينة مثل شجرة، ثمرة، ورقة شجر، تربة.

القدرة على وضع الكلمات في أكبر عدد ممكن من الجمل والصيغ اللغوية ذات المعنى.

مشكلات الطلاقة اللفظية:

تُعد مشكلات الطلاقة أحد أنواع اختلال الطلاقة اللفظية، وقد وقام Ratner & Guitar

(2006,106) بتصنيف نتائج البحوث التي أهتمت بأنواع اختلال الطلاقة اللفظية وحددها في

عدة أنواع رئيسية وهى:

التردد أو الحيرة (Hesitation): وهو الصمت لفترة ثانية أو أكثر.

التداخل (Interjection): ويشتمل على صوت أو مقطع أو كلمة غير مناسبة لمعنى الرسالة.

المراجعة (Revision): وتتضمن مراجعة لأشياء الجمل، حيث يتم فيها تغيير معنى الرسالة أو شكلها أو لفظ الكلمة.

كلمة غير منتهية (Unfinished word): وهو يتضمن لفظ غير منته.

تكرار شبه الجملة (Phrase repletion): ويشمل على تكرار كلمتين أو أكثر.

تكرار كلمة (Word repletion): وهي إعادة كل الكلمات بما في ذلك الكلمات ذات المقطع الواحد.

إعادة جزء من الكلمة (Part word repletion): وهى تكرار لأجزاء من الكلمات أو الأصوات أو المقاطع اللفظية.

الإطالة (Prolongation): وهى فترة أطاله غير مناسبة للوحدة الصوتية أو الأصوات المركبة والتي لا يصابها خصائص نوعية لتغير طبقة الصوت.

التوقف (Block): وهو توقيت غير مناسب في بداية الوحدة الصوتية أو تحرير العنصر الموقوف، ويصابها حالة من التوتر المتزايد.

الاستخدام الاجتماعي للغة:

مفهوم الاستخدام الاجتماعي للغة:

عرف (Redmond 2019) الاستخدام الاجتماعي للغة بأنه "القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ولائق في الأوضاع الاجتماعية المختلفة، مما يتضمن فهم الرسائل اللفظية وغير اللفظية، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة واضحة ومناسبة، والتواصل والتفاعل بشكل لائق مع الآخرين، ومراقبة ردود الفعل اللفظية، وغير اللفظية للآخرين، والتكيف معها، والتعبير عن الاحتياجات والرغبات والآراء بطريقة ملائمة للوضع الاجتماعي، ويتأثر الاستخدام الاجتماعي للغة بعدة عوامل، مثل العمر والثقافة والتعليم والتجارب الحياتية والحالة الصحية والنوع الاجتماعي والمجتمعي".

وعرفه (ASHA 2021,43) بأنه يشير إلى القدرة على استخدام اللغة بشكل فعال ومناسب في الأوضاع الاجتماعية المختلفة، مثل التواصل مع الآخرين وفهم تعابيرهم اللفظية وغير اللفظية، وفهم القواعد الاجتماعية وتطبيقها بشكل صحيح وإدارة النزاعات بشكل فعال، ويعتبر الاستخدام الاجتماعي للغة جزءاً أساسياً من التواصل الفعال والتفاعل الاجتماعي.

وعرفه (Alduais, et al 2022,77) الاستخدام الفعال والمناسب للغة لتحقيق أهداف اجتماعية، وضبط الأدوار والموضوعات خلال المحادثة، والوعي بالأدوار الاجتماعية، وتقدير احتياجات الآخرين.

أهمية الاستخدام الاجتماعي للغة:

هناك العديد من الأسباب الكامنة وراء كون الاستخدام الاجتماعي للغة محوراً مهماً في عملية التواصل فمنها:

أن الاستخدام الاجتماعي للغة ذات أهمية لتحقيق التفاعل الاجتماعي، وأن اضطراب الاستخدام الاجتماعي للغة يؤثر بالسلب على التفاعل الاجتماعي وتحقيق التقدم المستقبلي.

أن الاستخدام الاجتماعي للغة ذات أهمية في دعم الاستخدامات الشخصية والتواصلية للغة في كل أشكالها (اللفظية وغير اللفظية).

وأن الاستخدام الاجتماعي للغة أهمية في تعزيز التعميم، باستخدام اللغة وأساسيات التواصل، وتعليم الأطفال بعض مهارات السياق المناسبة.

للاستخدام الاجتماعي للغة أهمية في علاج بعض المشكلات الناتجة عن الفشل في الأداء الأكاديمي (لوسي أندريسين وود، بينتا راى سميث، ٢٠٠٧، ١٠-١٢).

كما يذكر (Diken, 2014) أن مهارات الاستخدام الاجتماعي أساسية لتحقيق النجاح في المهام الأكاديمية وغير الأكاديمية، وأن الأطفال الذين يمتلكون مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة المناسبة، عادة ما يكون لديهم علاقات تفاعلية ناجحة مع الأقران والأسرة والأصدقاء.

الاستخدام الاجتماعي للغة تأثير إيجابي على تقدير الذات وتجنب رفض الأقران، كما تتطور قصص الأطفال بشكل متزايد مع مرور الوقت، ليصبح قادر على السرد باستخدام قواعد القصة التي تتكون من وصف الشخصيات، والأحداث، الاستجابة، والخطة، وتفاعلات الشخصيات (Turkstra, et al., 2017, 1874).

في حين ذكر موسى عمايرة (٢٠١٥، ٢٠) أن علم الاستخدام الاجتماعي للغة يهتم باستخدام اللغة في السياق الاجتماعي، فاللغة لا تظهر من فراغ، فتستخدم اللغة لخدمة حاجات تواصلية متنوعة كالإخبار والتحية وطلب المعلومات والإجابة عن الأسئلة، وتتحقق الغايات التواصلية بشكل أفضل عندما نكون منتبهين لحاجات المستمع وللسياق اللغوي؛ فيجب أن يأخذ المتحدثون في الحسبان ما يعرفه المستمع وما لا يعرفه عن الموضوع، وعليه يشتمل الاستخدام الاجتماعي للغة على قواعد الحوار أو الخطاب، وبناء على ذلك يستطيع المتحدثون معرفة كيف يبدأون الحوار، وكيف يتبادلون الأدوار، وكيف يحافظون على موضوع الحوار أو يغيرونه، وكيف يقدمون كمية مناسبة من المعلومات بشكل أوضح.

يتضمن الاستخدام الاجتماعي للغة مهارات القدرة على إحداث درجة من التكامل بين اللغة والمعلومات الموجودة في السياق الاجتماعي كخطوة أساسية لحدوث التواصل الفعال، والتي تعتمد على مدى معرفة الفرد وإدراكه لقواعد اللغة (Hyter et al., 2001).

أبعاد الاستخدام الاجتماعي للغة:

وقد حدد Tannock & Schachar (1996,232) ثلاثة أبعاد رئيسية للاستخدام

الاجتماعي للغة هي كالتالي:

مهارات المعالجة الانفعالية: وتشير إلى القدرة على فهم الانفعالات وتوصيلها، وتعد هذه المهارات أساسية لتطوير العلاقات الإيجابية بين الأفراد، ووفقاً للنظريات الوظيفية للانفعالات فإن الانفعالات لها وظيفة شخصية واجتماعية، وتتضمن الوظيفة الاجتماعية للانفعالات القدرة على فهم مشاعر الآخرين وانفعالاتهم الحقيقية والزائفة بالإضافة إلى القدرة على التنبؤ بسلوكهم، بينما تتضمن الوظيفة الشخصية (الذاتية) للانفعالات القدرة على تقييم الموقف وإعطائه معنى معين والاستفادة من تلك الخبرة في المواقف الجديدة.

استراتيجيات التحدث: وتتمثل في القدرة على إجراء محادثات وسرد قصصي بشكل مترابط ومتناسك، والتي تحتاج إلى استخدام المفردات بشكل مناسب، واستخدام جمل صحيحة من الناحية التركيبية، وربط تلك الجمل بشكل سليم مع مراعاة تبادل الأدوار أثناء الحوار (أخذ الدور)، مراعاة موضوع المحادثة، وفهم حركات الجسم (لغة الجسد أثناء الحوار)، وإدراك العوامل التي تؤثر سلباً على عملية الاتصال والعمل على معالجتها بشكل سليم.

اللغة الموجهة نحو هدف: وهي القدرة على استخدام اللغة لأغراض مرغوبة، وتشمل تلك المهارة مظهرين منفصلين: (استخدام اللغة بشكل مناسب - واستعمالها لأغراض مختلفة)، ولكي يحدث هذا لابد أن يزود الطفل بالمعلومات الحقيقية الكافية عن الأشخاص والأماكن والمواقف بحيث تكون مقبولة من الشخص الآخر في الحوار فضلاً عن تعليم الطفل كيفية التعبير عنها بشكل مهذب ومناسب. أما الشرط الآخر لاستخدام اللغة بشكل فعال فيمكن في إمكانية تطويرها لأغراض مختلفة، وبالتالي فإن اللغة تعتبر أداة يمكن من خلالها تحقيق نتائج مرغوبة. والأطفال الصغار يستخدموا اللغة لإنجاز بعض المهام الأساسية مثل تسمية الأشياء، والطلب والاحتجاج أو الرفض، ومع النمو العمري يتعلم الطفل استخدام اللغة بشكل وظيفي أكثر تعقيداً كالتخيل والتفاوض والإخبار، كما يستخدمها الراشدون لإنجاز مهام أكثر تعقيداً كالإسقاط والدفاع والإرغام.

مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة:

أخذ الدور Turn- Taking: تنمو مهارات أخذ الدور في سن مبكر أثناء الشهور الأولى من عمر الطفل، ويشارك الوالدان مع أطفالهم في أنشطة قد تعتبر البداية المبكرة لمهارات أخذ الدور؛ ففي البداية تكون مهارة أخذ الدور نشاط غير لفظي يتضمن النظرة، والابتسام، وتعبيرات الوجه، ثم بعد ذلك يتطور هذا الأمر ليركز على توقيت انتقال الحديث للطرف الآخر وتبادله، ويعتبر أخذ الدور في المحادثة سلوك مهاري يعتمد على التعرف والربط لسلسلة من المهارات هي (الكلام الشفهي، وعلم اللغة، والتواصل البصري والأطفال الذين يعانون من مشكلات لغوية يكونوا أكثر تعرضاً لخطر مشكلة أخذ الدور أثناء الحديث مقارنة بأقرانهم العاديين).

مبادأة الحديث وتغييره Initiating Conversational Exchang: إن القدرة على مبادأة الحديث وتغييره (سواء من خلال طرح التساؤلات، والتعليق على شيء ما) تتضمن مهارات لغوية ومعرفية واجتماعية، فالطفل يجب أن يكون لديه الرغبة في مبادأة الحديث بشكل تلقائي (Parvaresh V., 2017,212).

الافتراض Presupposition: يهتم جانب المعرفة الافتراضية في الاستخدام الاجتماعي للغة بالافتراضات المسبقة التي يشكلها المرء حول سياق الحديث، وخاصة فيما يتعلق بالمعرفة التي اكتسبها المستمع، وتشتمل المعرفة الافتراضية المسبقة على معرفة المستمع وتطلعاته ومتطلباته، وتتأثر المعرفة الافتراضية المسبقة بالعديد من العوامل منها: الإدراك والذاكرة والمفردات اللغوية (لوسى أندريسين وود، بينتا راى سميث، ٢٠٠٧، ٥٣).

الاستدلال inferences أو الفهم الضمني للغة Understanding Implicit Language: يشير إلى القدرة على فهم حقيقة المقصود من خلال الحديث؛ فالأطفال يظهرون استخدام معرفتهم السابقة وتوقعاتهم عند استنتاج المعلومات من الحديث اللفظي الشفهي، كما أن هذه العملية تمكن المستمع من والقارئ من استخلاص المعنى الفعلي المقصود وليس المعنى الحرفي وقراءة ما بين سطور المحادثة، والقدرة على فهم معاني بعض الاشارات والتلميحات من خلال السياق (Ketelaars, M.P., & Embrechts, M.T., 2017, 435).

سرد أحداث قصة Story Telling: تتطلب مهارة سرد أحداث القصص والألعاب اللفظية تبادلاً كثيراً للأدوار بين المتحدثين، وتفاعلاً لفظياً معقداً وإبقاء التركيز على مهمة ما أثناء الحديث، ويعد السرد نوع مهم من أنواع التفاعل اللغوي وفقاً لقواعد ومبادئ منظمة تختلف عن المحادثات اليومية، وتتطلب لغة أكثر تطوراً وتعقيداً في بناء الجمل التي تساعد على تسهيل اكتساب المعرفة من البيئة الاجتماعية (Abbeduto, L., 2008, 154).

المقاطعة Interrupting: تنمو مهارة المقاطعة في أثناء الحديث في مرحلة ما بعد ثلاث سنوات حتى مرحلة المراهقة، وقد ذكر كل من "جالار" و"كريج" أن الطفل عند سن الثالثة يكون لديه القدرة على المقاطعة، والتوقف عن الكلام، وعلى الرغم من ذلك يوجد بعض الراشدين الذين لديهم صعوبات في اكتساب هذه المهارة (رضا خيرى، ٢٠١٥: ٧٥).

وأكدت دراسة (Murphy, et al, 2019)، و دراسة (Line, et al, 2019) أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يعانون من صعوبات في استخدام اللغة، وقصور في فهم الكلام المسموع، إضافة إلى قصور في القدرة على اتخاذ الدور أثناء الحوار والبقاء في سياق الموضوع، وذلك لصعوبة في إعادة سرد الروايات، وقصور في فهم اللغة غير الحرفية؛ مثل: السخرية، والنكت، وهذا يؤكد وجود ارتباط بين قصور الاستخدام الاجتماعي للغة والمشكلات السلوكية؛ مثل: المشاكل المستمرة في إقامة علاقات اجتماعية، وكذلك مشاكل مع الأقران.

الدراسات والبحوث السابقة:

دراسة (Na, S.H., & Jeong, E.H., 2006), التي هدفت إلى معرفة القدرة على التواصل من خلال معرفة الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وقد تكونت عينة الدراسة من ١٠ أطفال من المدرسة الابتدائية لمنطقة غوانغجو، وقد قام الباحثان بتسجيل سلوكيات الأطفال عينة الدراسة من يوليو إلى سبتمبر (٢٠٠٥)، وتسجيل أنشطتهم من خلال اللعب مع الأقران والمعلمين، وتم تقييمهم باستخدام مقياس (هونج كيم المعدل، ٢٠٠١)، وتحليل جدول أداء القدرة التواصلية، وجدول أداء المحادثات، وقد تم تحليل الغرض من التواصل، وأوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية يصعب عليهم الاستجابة الفورية للآخرين أثناء الحديث، ويميلوا إلى تكرار ما يقوله الآخرون تَوًّا، ولديهم صعوبة في فهم الآخرين حين يتحدثون معهم، لأن كلامهم غير مترابط، ولا يستطيعوا تحديد متى يبدأ الحديث ومتى ينتهوا لكي يتمكنوا من الاستماع إلى الآخرين.

دراسة (coleman et al (2015)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الكمبيوتر في تعليم الكلمات البصرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية والتوحد، وتكونت عينة الدراسة من (٣) من ذوي الإعاقة العقلية والتوحد، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الكمبيوتر في تعليم الكلمات البصرية وزيادة الطلاقة اللفظية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية والتوحد.

وتناولت (Stavroussi et al (2016)، الكشف عن الطلاقة اللفظية والذاكرة قصيرة المدى لدى مجموعة من البالغين المصابين بمتلازمة داون والإعاقة العقلية غير المحددة، وطبقت على عينة قوامها (١٢) من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة و(١٢)، من ذوي متلازمة داون، وتم قياس أداء المشاركين في موقفين باستخدام اختبار الطلاقة اللفظية (طلاقة المعاني والطلاقة الفونيمية)، بالإضافة إلى قياس عدد الكلمات الصحيحة، وأسفرت نتائج الدراسة عن قصور الطلاقة اللفظية، والذاكرة قصيرة المدى لدى ذوي الإعاقة العقلية ومتلازمة داون، كما توجد علاقة ذات دلالة بين مجموعة الكلمات المنطوقة في اختبارات الطلاقة اللفظية، وعدد التنقلات الفونيمية والذاكرة قصيرة المدى في مجموعة متلازمة داون، بينما وجدت علاقة موجبة دالة احصائيًا بين انتاجية الكلمات في اختبار الطلاقة اللفظية وعدد التنقلات الفونيمية في كلتا المجموعتين.

وجاءت دراسة مها صبري (٢٠١٦)، لمعرفة مدى فعالية برنامج تدريبي في علاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، ومتابعة تدريب الأطفال في المنزل، كما تهدف إلى

إعداد برنامج تدريبي لعلاج اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وكذلك إعداد مقياس لتقييم النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية واشتملت عينة الدراسة على (١٦) من المعاقين عقلياً ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من مدرسة التربية الفكرية بالقزاقيق، وتراوح أعمارهم بين (٩-١٢) عاماً، وتراوح نسبة الذكاء بين (٥٧-٦٥)، وتم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين؛ هما: المجموعة التجريبية، المجموعة الضابطة كلاهما (٨) معاقين عقلياً، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة في القياس البعدي، لبعض اضطرابات النطق لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي لبعض اضطرابات النطق لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقياس التتبعي على مقياس بعض اضطرابات النطق.

دراسة (Schmidt et al 2017)، هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب لتعليم الأبجدية كاستراتيجية تواصل بديلة ومتزايدة للبالغين الذين يعانون من الإلمام بالقراءة والكتابة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وتكونت عينة الدراسة من (٣) ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الحاسوب في تعليم الأبجدية كاستراتيجية تواصل بديلة وتعليم تحديد بداية الأحرف باستخدام الكلمات المنطوقة وتقييم التعميم إلى الكلمات غير المستخدمة وزيادة الطلاقة اللفظية.

دراسة (Cazzellet et al 2017)، هدفت الدراسة للكشف عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام فلاش الكمبيوتر في التعرف على الكلمات المرئية باستخدام بطاقة مع فترات استجابة محددة ذاتياً لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي الإعاقة العقلية، وأسفرت نتائج الدراسة عن فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام فلاش الكمبيوتر في التعرف على الكلمات المرئية ومن زيادة الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية.

وتناولت دراسة (Barton et al 2017)، الكشف عن العلاقة بين فهم القراءة والطلاقة اللفظية لذوي الإعاقة العقلية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١٠٢) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن قصور ذوي الإعاقة العقلية في الطلاقة اللفظية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين فهم القراءة والطلاقة اللفظية وبين متوسط طول الكلام في المقاطع، وعدد الكلمات المختلفة، والألفاظ الكاملة.

وبحثت دراسة (Shilc M .et al (2017)، معرفة قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال سرد أحداث قصة ما، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً ممن تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٧ - ٩) سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين كل مجموعة (٣٠) طفلاً (١٥) ذكور (١٥) إناث متوسط أعمار المجموعة الأولى (٧) سنوات والمجموعة الثانية (٩) سنوات، وقد تم تقييم قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام اختبار رواية القصة The Story Telling Test، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لديهم قصور في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة والتي تؤثر على التحصيل الأكاديمي، والكفاءة التواصلية، والمهارات الاجتماعية، كما توجد فروق ذات دلالة ذات احصائية بين المجموعتين الأكبر سناً والأصغر سناً في قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة، فالأطفال في عمر (٩) سنوات لديهم قدرة أعلى على التحدث بجمل أطول، مع كونهم الأفضل في سرد القصص من الأطفال التي تقل أعمارهم عن (٩) سنوات، ولم تظهر أي فروق ذات دلالة احصائية في قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة بين الذكور والإناث في كلتا المجموعتين.

كذلك أوضحت دراسة (Kim, H.et al(2018) التي هدفت إلى معرفة خصائص الاستخدام الاجتماعي للغة في مرحلة المدرسة لدى أطفال من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦) طفلاً مقسمة إلى ثلاث مجموعات (١٢) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، و (١٢) طفلاً من العاديين المتجانسين في العمر الزمني (CA-TD)، و (١٢) من الأطفال العاديين المتجانسين في مستوى اللغة (LA-TD)، وتم استخدام مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (النسخة الكورية) للأطفال (KOPLAC)، لتقييم الاستخدام الاجتماعي للغة ويتكون من ثلاث أبعاد هي التواصل الملائم المنتظم، واستنتاج المعلومات من خلال المحادثة أو القصة، والوعي اللغوي، وقد أوضحت نتائج الدراسة عن وجود فروق واضحة في الأداء بين المجموعات الثلاث في مهمة فهم التعبيرات غير المباشرة (الاستعارات- والسخرية)، والتواصل المنتظم، ومهمة سرد القصة، كما كانت مجموعة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية أقل وأضعف المجموعات في مهارات الاستخدام الاجتماعي للغة؛ لذلك أوصت الدراسة بضرورة إعداد برامج تدخلية وعلاجية لتحسين قدرات الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

وأوضحت دراسة (Eggers& Eerdenbrugh(2018)، التي هدفت إلى تحليل ووصف حالات اضطرابات الطلاقة اللفظية في عينة من الأطفال ذوي متلازمة داون، وتكونت العينة من (٢٦) طفلاً من أطفال متلازمة داون الذين يتحدثون اللغة الهولندية، وتتراوح أعمارهم من (٣ - ١٣) عام، وتمثلت أدوات

الدراسة في جمع عينات الكلام العفوي، وتم تحليل (٥٠) كلمة لكل طفل، كما تمثلت أدوات الدراسة في شرائط الفيديو والتسجيلات، وذلك لتحديد التباين والتمييز في الطلاقة اللفظية، وأسفرت النتائج عن أن اضطراب الطلاقة اللفظية عند الأطفال ذوي متلازمة داون أعلى من الأطفال العاديين.

وأكدت على ذلك دراسة (Ducic, et al(2018)، التي هدفت إلى الكشف عن الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة المدى، وقدرات التنظيم الذاتي ومستوى اكتساب المهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤١) طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تراوحت أعمارهم ما بين (١٢ - ١٤) عاماً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود قصور واضح في الطلاقة اللفظية، والذاكرة قصيرة المدى والتنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الطلاقة اللفظية والذاكرة اللفظية قصيرة المدى والمهارات الاجتماعية والتنظيم الذاتي.

كما توصلت دراسة (Hofmann & Muller(2021)، إلى أن المهارات اللغوية الضعيفة تتنبأ بعدد أقل من التواصل الاجتماعي مع الأقران، وبالتالي الحد من إدماجهم من الناحية الاجتماعية، ولتحقيق هذا الهدف تمت دراسة عينة من (١١٢٥) طالباً تتراوح أعمارهم بين (٤ - ١٩) سنة في مدارس الاحتياجات الخاصة السويسرية، وأشار نتائج الدراسة إلى أن عدداً أكبر من الاتصالات الاجتماعية في بداية السنة الدراسية كانت مرتبطة بزيادة في مهارات اللغة اللفظية وغير اللفظية، وتدعم النتائج الافتراض بأن المزيد من الاتصالات الاجتماعية بين الطلاب يتم عن طريق المهارات اللغوية الجيدة.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي على مقياس الطلاقة اللفظية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الطلاقة اللفظية لدى أفراد المجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية في كل من القياسين البعدي والتتبعي.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أفراد المجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الاستخدام الاجتماعي للغة في كل من القياسين البعدي والتتبعي.

إجراءات البحث:

منهج البحث

استخدم البحث المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي القائم على مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة)، بهدف التعرف على فعالية البرنامج والتي تتفق مع أهداف البحث وفروضه والعينة والبرنامج المقترح.

مجتمع البحث:

تكون المجتمع الأصلي لعينة البحث من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف.

عينة البحث:

عينة البحث الاستطلاعية:

تكونت عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية من (٥٠) من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، تراوحت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) أعوام بمتوسط حسابي (١٠,٥)، والانحراف المعياري (١,١١).

عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث الأساسية من (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة ينخفض لديهم مهارات الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، تم الاعتماد عليهم كعينة أساسية في هذا البحث، وامتدت أعمارهم ما بين (٩ - ١٢) عامًا، بمتوسط حسابي (١٠,٨٠)، والانحراف المعياري (١,٢٠)، ومعامل ذكائهم بين (٥٥ - ٧٠) تم الاعتماد عليهم في هذا البحث، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تكون كل منهما من (١٠) أطفال.

شروط اختيار العينة:

اشتربت الباحثة عدة شروط عند اختيارها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (عينة البحث التجريبية)، لزيادة احكام البحث وضبطه وهي:

أن لا يقل عمر أفراد العينة عن (٩) سنوات ولا يزيد عن (١٢) عامًا.

أن تتراوح نسبة الذكاء ما بين (٥٥ - ٧٠) على اختبار ستانفورد بينية الصورة الخامسة (محمود أبو النيل، ٢٠١١).

أن يكون أطفال العينة التجريبية ممن يلتزمون الحضور إلى المدرسة، ومن ثم ببرنامج هذا البحث.
أن لا يكون من بين أطفال العينة من يعانون من مشكلات صحية أو إعاقات واضحة، حتى لا تؤثر على أدائهم في البرنامج.

التأكد من عدم تلقي أفراد العينة لأي برامج تدريبية أو علاجية سابقاً.

أن يكون أطفال العينة التجريبية ممن لديهم قصور الطلاقة اللفظية طبقاً لمقياس الطلاقة اللفظية (إعداد: الباحثة)، وقصور في الاستخدام الاجتماعي للغة طبقاً لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية (إعداد: الباحثة).

خطوات اختيار العينة:

مر اختيار العينة بالخطوات التالية:

اطلعت الباحثة على ملفات الأطفال، حيث تراوحت أعمارهم من (٩ - ١٢) عاماً، وقد بلغت (٦٣) طفلاً.

قامت الباحثة باستبعاد الأطفال الذين لديهم اضطرابات أخرى.

تم تطبيق الذكاء لـ ستانفورد بينيه عليهم فتم استبعاد (٧) أطفال قل معامل الذكاء لديهم عن (٥٥) معامل فأصبحت العينة الأساسية مكونة من (٥٦) طفلاً.

وتم تطبيق مقياسي الطلاقة اللفظية، والاستخدام الاجتماعي للغة، فتم استبعاد (٣٤) طفلاً ترتفع لديهم درجة الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، من هنا بقي (٢٢) طفلاً.

وقد تم استبعاد طفلين لرغبة أولياء أمورهما عن عدم تعرضهما للبرنامج، فبقي (٢٠) طفلاً من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمدرسة التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، وقد امتدت أعمارهم الزمنية ما بين (١٠ - ١٢) عاماً بمتوسط حسابي (٨٠، ١٠)، والانحراف المعياري (٢٠، ١)، ومعامل ذكائهم بين (٥٥ - ٧٠)

وقد تم التكافؤ بين أفراد العينة، من حيث العمر الزمني، ومعامل الذكاء، والطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، وذلك على النحو التالي:

تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني، معامل الذكاء :

جدول (١) تكافؤ مجموعتي البحث في العمر الزمني، معامل الذكاء (ن = ٢ = ١٠)

المتغيرات	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
العمر الزمني	التجريبية	١٠,٧٠	١,٣٤	١٠,١٠	١٠١,٠٠	٤٦,٠	٠,٣١٦	غير دالة
	الضابطة	١٠,٩٠	١,١٠	١٠,٩٠	١٠٩,٠٠			
معامل الذكاء	التجريبية	٦٦,٤٠	١,٧٨	١٠,٠٥	١٠٠,٥٠	٤٥,٥	٠,٣٤٧	غير دالة
	الضابطة	٦٦,٧٠	١,٥٧	١٠,٩٥	١٠٩,٥٠			

يتضح من جدول (١) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في كل من: العمر الزمني، معامل الذكاء، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

تكافؤ مجموعتي البحث في الطلاقة اللفظية:

جدول (٢) تكافؤ مجموعتي البحث في الطلاقة اللفظية (ن = ٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
توليد الكلمات	التجريبية	٧,٢٠	٠,٤٢	٩,٥٠	٩٥,٠٠	٤٠,٠	٠,٩٥١	غير دالة
	الضابطة	٧,٤٠	٠,٥٢	١١,٥٠	١١٥,٠٠			
استمرارية الكلام	التجريبية	١١,٤٠	٠,٩٧	٩,٩٠	٩٩,٠٠	٤٤,٠	٠,٤٨٤	غير دالة
	الضابطة	١١,٦٠	٠,٨٤	١١,١٠	١١١,٠٠			
معدل التتابع في الكلام	التجريبية	٨,٠٠	٠,٦٧	٩,٣٠	٩٣,٠٠	٣٨,٠	١,٠١١	غير دالة
	الضابطة	٨,٣٠	٠,٦٧	١١,٧٠	١١٧,٠٠			
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	التجريبية	٩,٢٠	٠,٩٢	١٠,٦٥	١٠٦,٥٠	٤٨,٥	٠,١٢٣	غير دالة
	الضابطة	٩,١٠	٠,٧٤	١٠,٣٥	١٠٣,٥٠			
سلوك	التجريبية	٨,٧٠	٠,٩٥	٩,٨٥	٩٨,٥٠	٤٣,٥	٠,٥١٦	غير دالة

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
التجنب	الضابطة	٨,٩٠	٠,٩٩	١١,١٥	١١١,٥٠			دالة
الدرجة	التجريبية	٤٤,٥٠	١,٩٠	٩,٢٥	٩٢,٥٠	٣٧,٥	٠,٩٨٠	غير دالة
الكلية	الضابطة	٤٥,٣٠	٢,٠٦	١١,٧٥	١١٧,٥٠			

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللفظية، وهذا يدل علي تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة.

تكافؤ مجموعتي البحث في الاستخدام الاجتماعي للغة:

جدول (٣) تكافؤ مجموعتي البحث في الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = ١ = ٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
اللغة	التجريبية	١١,٢٠	٠,٩٢	١٠,٠٠	١٠٠,٠٠	٤٥,٠	٠,٤٠٣	غير دالة
النمطية	الضابطة	١١,٤٠	٠,٩٧	١١,٠٠	١١٠,٠٠			
مبادأة	التجريبية	١٣,٥٠	٠,٨٥	١٠,٢٥	١٠٢,٥٠	٤٧,٥	٠,٢٠٥	غير دالة
الحديث وتغييره	الضابطة	١٣,٦٠	٠,٧٠	١٠,٧٥	١٠٧,٥٠			
السلوكيات اللغوية (اللفظية) وغير (اللفظية)	التجريبية	١٥,٠٠	٠,٨٢	٩,٨٠	٩٨,٠٠	٤٣,٠	٠,٥٦٤	غير دالة
	الضابطة	١٥,٢٠	٠,٧٩	١١,٢٠	١١٢,٠٠			
استخدام اللغة للتواصل	التجريبية	١٣,٦٠	١,٠٧	١٠,٢٠	١٠٢,٠٠	٤٧,٠	٠,٢٤٠	غير دالة
	الضابطة	١٣,٧٠	١,٠٦	١٠,٨٠	١٠٨,٠٠			
الدرجة	التجريبية	٥٣,٣٠	١,٦٤	٩,٤٥	٩٤,٥٠	٣٩,٥	٠,٨١٠	غير دالة
الكلية	الضابطة	٥٣,٩٠	١,٦٦	١١,٥٥	١١٥,٥٠			

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاستخدام الاجتماعي للغة، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق القبلي، الأمر الذي يمهد للتطبيق العملي بصورة منهجية صحيحة. **أدوات البحث:**

مقياس ستانفورد - بينية الذكاء (الصورة الخامسة) (تقنين: محمود أبو النيل وآخرون، ٢٠١١).

تهدف الصورة الخامسة للمقياس إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي، الاستدلال السائل، المعرفة، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية - المكانية، والذاكرة العاملة، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسيين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

وصف المقياس:

تتكون الصورة الخامسة من مقياس ستانفورد - بينية الصورة الخامسة من عشرة اختبارات فرعية، موزعه على مجالين رئيسيين (لفظي وغير لفظي) بحيث يحتوي كل مجال علي خمسة اختبارات فرعية، ويتكون كل اختبار فرعي من مجموعه من الاختبارات المصغرة متفاوتة الصعوبة (تبدأ من الأسهل إلي الأصعب)، ويتكون كل واحد من الاختبارات المصغرة - بدورها - من مجموعه من (٣) إلي (٦) فقرات أو مهام ذات مستوي صعوبة متقارب، وهي الفقرات أو المهام والمشكلات التي يتم اختبار المفحوص فيها بشكل مباشر.

ثبات وصدق المقياس:

تم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠,٨٣٥ و ٠,٩٨٨)، كما تراوحت معاملات بطريقتي التجزئة النصفية بين (٠,٩٥٤ و ٠,٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين (٠,٨٧٠ و ٠,٩٩١).

وتشير النتائج إلي أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواء عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر - ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات علي كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٨٣ إلي ٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوي (٠,٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة

وتراوح بين (٠,٧٤ و ٠,٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

مقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد: الباحثة)

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٣٨) بند تقيس جميعها الطلاقة اللفظية لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة موزعة على (٥) أبعاد كالآتي: البعد الأول: توليد الكلمات يشتمل على (٦) بنود، والبعد الثاني: استمرارية الكلام يشتمل على (١٠) بنود، والبعد الثالث: معدل التتابع في الكلام يشتمل على (٧) بنود، والبعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث يشتمل على (٨) بنود، والبعد الخامس: سلوك التجنب ويشتمل (٧) بنود.

الخصائص السيكومترية للمقياس (التقنين):

(١) - حساب صدق المقياس:

(أ) - صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين في علم النفس والصحة النفسية للحكم على انتماء العبارات لأبعاد الطلاقة اللفظية التي تدرج تحتها، وعلي دقة الصياغة العلمية واللغوية للعبارات ومناسبتها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها عشرة محكمين، ولقد روعي تعديل سبع عبارات أقترح المحكمون تعديلها وهي: (١، ٣، ٧، ١٨، ٢٤، ٣٢، ٣٦).

(ب) - صدق المحك (الصدق التلازمي): تم حساب معامل الارتباط بطريقة سبيرمان بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ومقياس الطلاقة اللفظية (إعداد: سمر محمد سليمان السيد، ٢٠٢٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦١٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

(٢) - الثبات:

(أ) - طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطلاقة اللفظية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس

دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤) نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس الطلاقة اللفظية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
توليد الكلمات	٠,٨٩٦	٠,٠١
استمرارية الكلام	٠,٧٢٤	٠,٠١
معدل التتابع في الكلام	٠,٧٦٢	٠,٠١
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٨٢١	٠,٠١
سلوك التجنب	٠,٨٦٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٢٤	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الطلاقة اللفظية، والدرجة الكلية لها، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الطلاقة اللفظية التي وُضع من أجلها.

(ب) - طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الطلاقة اللفظية باستخدام معامل ألفا - كرونباخ وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الطلاقة اللفظية باستخدام معامل ألفا لكرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا لكرونباخ
١	توليد الكلمات	٠,٧٦٤
٢	استمرارية الكلام	٠,٧٣٩
٣	معدل التتابع في الكلام	٠,٧٩٦
٤	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٧٧١

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا لكرونباخ
٥	سلوك التجنب	٠,٧٤٩
	الدرجة الكلية	٠,٧٨٧

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لنسب مقياس الطلاقة اللفظية، وبناء عليه يمكن العمل به.

(ج) - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارات ما وراء المعرفة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (٥٠) طفلًا، وكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس الطلاقة اللفظية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	توليد الكلمات	٠,٨٨٤	٠,٨٢٨
٢	استمرارية الكلام	٠,٨٥١	٠,٨٠٢
٣	معدل التتابع في الكلام	٠,٨٥٥	٠,٧٩٨
٤	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	٠,٨٣٩	٠,٧٧٩
٥	سلوك التجنب	٠,٨٤٧	٠,٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٠	٠,٨٣٤

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلاتها طريقة جتمان، مما يدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للطلاقة اللفظية.

(٣) - حساب الاتساق الداخلي:

(أ) - الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون

(Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد، والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس الطلاقة

اللفظية (ن = ٥٠)

توليد الكلمات		استمرارية الكلام		معدل التتابع في الكلام		المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث		سلوك التجنب	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٧٨	١	٠,٧٤٢	١	٠,٦١٩	١	٠,٧٢٥	١	٠,٥٤٦
٢	٠,٧٤٤	٢	٠,٧٢٠	٢	٠,٥٦٠	٢	٠,٦٢٦	٢	٠,٥١٨
٣	٠,٥٨٥	٣	٠,٤٣٠	٣	٠,٦٢٢	٣	٠,٥٤٨	٣	٠,٦٣٥
٤	٠,٧٧٣	٤	٠,٧٢٣	٤	٠,٦٣٤	٤	٠,٦٠٥	٤	٠,٥٨٤
٥	٠,٥٦٠	٥	٠,٥٥٣	٥	٠,٦٤٣	٥	٠,٥٨٧	٥	٠,٤٩٣
٦	٠,٧٦٤	٦	٠,٦٢٢	٦	٠,٤٤٩	٦	٠,٥٥٣	٦	٠,٦١٧
		٧	٠,٥٧٤	٧	٠,٦٢٨	٧	٠,٤٨٧	٧	٠,٥٥٩
		٨	٠,٧٥٦			٨	٠,٦٠٥		
		٩	٠,٧٧٦						
		١٠	٠,٦٩٣						

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات مقياس الطلاقة اللفظية معاملات ارتباطه موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أي أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

(ب) - الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الطلاقة اللفظية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الطلاقة اللفظية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) مصفوفة ارتباطات مقياس الطلاقة اللفظية (ن = ٥٠)

م	أبعاد المقياس	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	توليد الكلمات	-					
٢	استمرارية الكلام	**٠,٤٩٧	-				
٣	معدل التتابع في الكلام	**٠,٥٢٨	**٠,٤٧٧	-			
٤	المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	**٠,٥٥٤	**٠,٥٧٤	**٠,٤١٨	-		
٥	سلوك التجنب	**٠,٦٣٩	**٠,٤٥٦	**٠,٥١٣	**٠,٤٨٢	-	
	الدرجة الكلية	**٠,٧٤٤	**٠,٧٦٧	**٠,٧٦٠	**٠,٦٦٣	**٠,٥٧٩	-

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع مقياس الطلاقة اللفظية بالاتساق الداخلي.

(٤) - الصورة النهائية لمقياس الطلاقة اللفظية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

بعد عملية التقنين لم يتم حذف أي عبارة من المقياس، وقامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على أفراد عينة البحث، ويتضمن (٣٨) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على خمسة أبعاد، وذلك على النحو التالي: البعد الأول، توليد الكلمات، ويتكون من (٦) مفردات، والبعد الثاني: استمرارية الكلام، ويتكون من (١٠) مفردات، والبعد الثالث: معدل التتابع في الكلام، ويتكون من (٧) مفردات، والبعد الرابع: المظاهر الجسمية والنفسية، ويتكون من (٨) مفردات،

والبعد الخامس: سلوك التجنب، ويتكون من (٧) مفردات، وقد قامت الباحثة بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس الطلاقة اللفظية، كما تمت صياغة تعليمات المقياس.

مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (إعداد الباحثة).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من (٤٦) عبارة منها (٣١) عبارة إيجابية، و(١٥) عبارة سلبية والدرجة الكلية للمقياس هي (١٣٨)، درجة، موزعة على أربعة أبعاد وهي بعد اللغة النمطية، وبعد إدارة الحديث وتغييره، وبعد السلوكيات اللغوية (اللفظية، وغير اللفظية)، وبعد استخدام اللغة للتواصل.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (التقنين):

قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية (الثبات - الصدق) للمقياس المستخدم في هذا البحث، وذلك من خلال تطبيقه على عينة قوامها (٥٠)، طفلاً من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، بالمرحلة الابتدائية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة بني سويف، ونسبة ذكائهم من (٥٥ - ٧٠)، وذلك بهدف التأكد من صدقه وثباته وذلك كما يلي:

(٢) - حساب صدق المقياس:

(أ) - صدق المحكمين: بعد إعداد المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين وعددهم (١٠) محكمين في علم النفس والصحة النفسية للحكم على انتماء العبارات لأبعاد الاستخدام الاجتماعي للغة التي تدرج تحتها، وعلي دقة الصياغة العلمية واللغوية للعبارات ومناسبتها للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وقد تم الإبقاء على العبارات التي اتفق عليها عشرة محكمين، ولقد روعي تعديل سبع عبارات أقترح المحكمون تعديلها وهي: (١، ٣، ٧، ١٨، ٢٤، ٣٢، ٣٦).

(ب) - صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي (إعداد الباحثة) ودرجاتهم على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (إعداد: رحمة عبد الرحمن السيد محمد، ٢٠١٨) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

(٢) - حساب ثبات المقياس:

(أ) - طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس الطلاقة اللفظية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية للأدوات، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات أطفال العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطى نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩) الثبات بطريقة إعادة التطبيق في الاستخدام الاجتماعي للغة

م	أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
١	اللغة النمطية	٠,٨٤١	٠,٠١
٢	إدارة المحادثة	٠,٧٥٢	٠,٠١
٣	السلوكيات البراجماتية	٠,٧١٣	٠,٠١
	التواصل البراجماتي	٠,٨١٢	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٤	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

(ب) - طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠) معاملات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	اللغة النمطية	٠,٨٢١
٢	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٨٠٦
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٧٩١
٤	استخدام اللغة للتواصل	٠,٨٠١
	الدرجة الكلية	٠,٨٢٤

يتضح من خلال جدول (١٠) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

(ج) - طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة على عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية التي اشتملت (٥٠) طفلًا من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١) مُعاملات ثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	اللغة النمطية	٠,٨٢١	٠,٧٧٢
٢	مبادأة الحديث وتغييره	٠,٨٣٢	٠,٧٨١
٣	السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية	٠,٨٩٣	٠,٨٥٩
٤	استخدام اللغة للتواصل	٠,٨٥٦	٠,٨١٦

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
	الدرجة الكلية	٠,٨٧٥	٠,٨٢٣

يتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه الاستخدام الاجتماعي للغة.

(٣) - حساب الاتساق الداخلي:

(أ) - الاتساق الداخلي للمفردة مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له:

وذلك من خلال درجات عينة الكفاءة السيكمترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لكل بعد والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للأبعاد على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

الدرجة النمطية		إدارة الحديث وتغييره		السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية		استخدام اللغة للتواصل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٥٨٤	١	**٠,٥٩٨	١	**٠,٤٣٢	١	**٠,٥٤٦
٢	**٠,٦٣٢	٢	**٠,٥٥٢	٢	**٠,٥٨٧	٢	**٠,٥٢٤
٣	**٠,٥٠٩	٣	**٠,٥٧٤	٣	**٠,٤٦٢	٣	**٠,٦٣١
٤	*٠,٢٠٦	٤	**٠,٤٦٣	٤	**٠,٦٣٣	٤	*٠,٣١٥
٥	**٠,٦٦٩	٥	**٠,٦٥٨	٥	**٠,٦٢٠	٥	**٠,٥٥٤
٦	**٠,٥٣٩	٦	**٠,٦١٩	٦	**٠,٥٤٦	٦	**٠,٥٨٢
٧	**٠,٦٤٥	٧	**٠,٥٠٩	٧	**٠,٤٧١	٧	**٠,٦٣٢
٨	**٠,٤٧٥	٨	**٠,٥٩٧	٨	*٠,٢٩٦	٨	**٠,٥٨٧

اللغة النمطية		إدارة الحديث وتغييره		السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية		استخدام اللغة للتواصل	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
٩	**٠,٥٣٨	٩	**٠,٤٣٢	٩	**٠,٦٤٥	٩	**٠,٥٦٣
		١٠	**٠,٥٩١	١٠	**٠,٥٨٧	١٠	**٠,٥٥٤
		١١	**٠,٦٣٩	١١	**٠,٥٥٤	١١	**٠,٦٣٥
		١٢	**٠,٦٢١	١٢	**٠,٦٣٤	١٢	**٠,٥٠٤
				١٣	**٠,٥١٧		

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٢) أنَّ كل مفردات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (٠,٠١، ٠,٠٥)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

(ب) - طريقة الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣) مصفوفة ارتباطات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة

م	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	—				اللغة النمطية
٢	**٠,٦٣٥	—			إدارة الحديث وتغييره
٣	**٠,٥٧٤	**٠,٥١١	—		السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية
٤	**٠,٥٧٣	**٠,٥٨٢	**٠,٦٢٤	—	استخدام اللغة للتواصل
	**٠,٦٠٢	**٠,٥٧٨	**٠,٥٤٣	**٠,٦٦٢	—

يتضح من جدول (١٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

(٤) - الصورة النهائية لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

بعد عملية التقنين لم يتم حذف أي عبارة من المقياس، وقامت الباحثة بوضع المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على أفراد عينة البحث وتتضمن (٤٦) مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاثة استجابات موزعة على أربعة أبعاد، وذلك على النحو التالي البعد الأول: اللغة النمطية، ويتكون من (٩) مفردات، البعد الثاني: مبادأة الحديث وتغييره، ويتكون من (١٢) مفردة، البعد الثالث: السلوكيات اللغوية اللفظية وغير اللفظية، ويتكون من (١٣) مفردة، والبعد الرابع: استخدام اللغة للتواصل، ويتكون من (١٢) مفردة.

البرنامج التدريبي القائم على استخدام الحاسوب (إعداد الباحثة):

يعرف البرنامج المستخدم في البحث بأنه "مجموعة من الخطوات والإجراءات الكمبيوترية المنظمة والمخططة بدقة والتي تهدف إلى تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من سن (٩ - ١٢) عامًا وذلك باستخدام بعض الفنيات والاستراتيجيات التي يحتوي عليها البرنامج الكمبيوترية مما يكون له الأثر في تحسن الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، وفيما يلي عرض مختصر لمحاور البرنامج التدريبي:

أهداف البرنامج: سعي البرنامج إلى تحقيق الهدف العام والأهداف والإجرائية التالية:

الهدف العام: يتمثل الهدف العام للبرنامج في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

الأهداف الإجرائية.

أن يكتسب الطفل القدرة على التحكم في عملية الشهيق والزفير قبل وأثناء الكلام.

أن يستطيع الطفل التحكم في كمية الهواء في رئته.

أن يستطيع الطفل عمل تدريبات على عملية النفخ.

أن يستطيع الطفل تجاوز التكرارات.

أن يكون الطفل أكثر قدرة على تنفيذ تمرينات الاسترخاء.

أن تتخفّض نسبة الإطالة.

أن يتمكن الطفل من التحدث بسهولة من خلال تقليد ومحاكاة كلام الباحثة.

أن يتمكن الطفل من التحدث بسهولة من خلال تقليد ومحاكاة كلام الباحثة.

أن يتدرب الطفل على التخفيف من رامشات العين المتتابعة.

أن يتمكن الطفل من التحدث بسهولة من خلال تقليد ومحاكاة كلام الباحثة.

أن يتدرب الطفل على التقليل من ادخالات أصوات زائدة (حشوات) في سياق الكلام.

أن يتدرب الطفل على التقليل من ادخالات أصوات زائدة في سياق الكلام.

أن ينطق الطفل بكلمة مناسبة عن الصورة من خلال الحاسوب.

أن يستطيع الطفل نطق مقاطع صوتية بسلاسة.

أن يكتسب الطفل القدرة على التواصل البصري.

أن يحدد الطفل عبارات الاستئذان.

أن يستطيع الطفل الاستئذان من الآخرين.

أن يتعرف على الحالة الشعورية للآخرين من خلال تعبيرات الوجه.

أن يستطيع الطفل الانتباه إلى القصة الاجتماعية

أن يستطيع الطفل معرفة استخدامات بعض الأشياء.

أن يستطيع الطفل أن يعبر باستخدام الكلمات المناسبة.

أن يستطيع الطفل وصف ما تحتويه الصورة.

أن يحدد الطفل عبارات التحية، وأن يستطيع الطفل لقاء التحية على الآخرين.

أن يمد الطفل يده للسلام على الباحثة والآخرين دون مساعدة.

أن يحرك الطفل رأسه للأعلى للإشارة للرفض، وللأسفل للإشارة إلى الموافقة.

أن يحرك رأسه يمينًا ويسارًا للإشارة إلى الإنكار والنفي.

أن يستطيع الطفل انتظار الدور أثناء الحديث.

أن يفهم الطفل مهارة الإنصات عند الحديث مع الآخرين.

أن يعرف أهمية الالتزام وتحمل المسؤولية.

أن يستجيب الطفل لأمر ما.

أن يتعرف الطفل على بعض عبارات الشكر المناسبة.

أن يشارك الطفل زملائه في اللعب.

مصادر إعداد البرنامج: قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من الدراسات التي تناولت الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، وعلى الأنشطة والبرامج المقترحة التي قدمتها هذه الدراسات، وكذلك البرامج التي تتشابه مع نفس عينة البحث من حيث الخصائص وأوجه القصور، كما قامت بالإطلاع على برامج وجلسات قائمة على استخدام الحاسوب من ذوي الخبرة والعاملين بالمجال بالعديد من المراكز بمدينة بني سويف..

الفنيات المستخدمة: التعزيز الإيجابي، النمذجة: نمذجة الفيديو الممارسة، لعب الدور، اللعب، حل المشكلات، التعزيز، الحث، التغذية الراجعة، فنية الواجبات المنزلية.

الأدوات المستخدمة في البرنامج: استخدمت الباحثة عددًا من الأدوات حسب طبيعة الحاسوب وهي (فلاشات عليها أنشطة مختلفة، وألوان، أوراق عليها صور للحيوانات، أقلام خشب، بلاستيك، زجاجات، أكواب بلاستيك، وأكواب كرتون، ورق كرتون، مادة لاصقة، جهاز حاسوب، قصة مصورة، صور مختلفة، صينية، أوراق ملونة، سلة فواكه، عصا خشب قصيرة للسان، أقلام خشبية، لوحات عليها كلمات، منضدة، كرسي، أقنعة، مجسمات مختلفة لحيوانات وفاكهة).

زمن الجلسة: (٤٥) دقيقة.

جلسات البرنامج التدريبي: بلغ عدد جلسات البرنامج التدريبي للأطفال (٦٥) جلسة وتم تقسيم جلسات البرنامج إلى محورين: المحور الأول (٣) جلسات تدريبية للأمهات والأخصائيين والمعلمين، والمحور الثاني (٦٠) جلسة تدريبية للطلاقة اللفظية واستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، للتدريب على أنشطة البرنامج، بحيث يشمل كل قسم مجموعة من الأهداف.

مراحل تنفيذ البرنامج:

المرحلة الأولى: وهي المرحلة التي يتم فيها أداء جلسات تدريبية لوالدي الطفل والاختصاصيين وفيها يتم أيضاً التعارف بين الباحثة وأولياء الأمور والاختصاصيين ويتم عرض محتوى البرنامج فضلاً عن التعارف بين الباحثة والأطفال فضلاً عن إجراء قياس قبلي للطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة وذلك بالإجابة من قبل الاختصاصي المرافق للطفل وتم ذلك من خلال الجلسات (١-٣).

المرحلة الثانية: وهي المرحلة التي تم فيها تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على الطلاقة اللفظية من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج وبلغت (٣٥ - ٦٣) جلسة.

المرحلة الثالثة: وهي المرحلة التي تم فيها تدريب الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على الاستخدام الاجتماعي للغة، وذلك من خلال الأنشطة المستخدمة في البرنامج وبلغت (٤ - ٣٤) جلسة.

المرحلة الرابعة: وهي المرحلة الختامية للبرنامج الجلسة (٦٤)، وتمت فيها دعوة أولياء الأمور وتقديم الشكر لهم لتعاونهم مع الباحثة كما قامت الباحثة بأجراء قياس بعدي لمقياس الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

المرحلة الخامسة: وهي إجراء قياس تتبعي بعد انتهاء البرنامج بفترة شهر لقياس الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة (المجموعة التجريبية) الجلسة (٦٥).

الخطوات الإجرائية للبحث:

جمع الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث من إطار نظري ودراسات وبحوث سابقة.

تم إعداد مقياسي الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

أجريت زيارات ميدانية إلى مدرسة التربية الفكرية ببني سويف، لتطبيق المقياسين على عينة التحقق من الاستطلاعية.

التأكد من صدق وثبات مقياس الطلاقة اللفظية، والذي تم إعداده في البحث الحالي وتطبيقهم على عينة الكفاءة السيكمترية.

التأكد من صدق وثبات مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة والذي تم إعداده في البحث الحالي وتطبيقهم على عينة الكفاءة السيكمترية.

إعداد برنامج قائم على الألعاب اللغوية لتحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في ضوء الأدبيات المرتبطة بموضوع البحث.

أُجريت زيارات ميدانية إلى مدرسة التربية الفكرية ببني سويف، لإختيار العينة الأساسية للدراسة (التجريبية التي سيطبق عليها البرنامج، والضابطة).

تم تصحيح نتائج استجابات الأطفال على مقياسي الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة. تقسيم العينة الأساسية إلى مجموعتين: تجريبية عددها (١٠) أطفال، وضابطة عددها (١٠) أطفال. التحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث في العمر الزمني، والذكاء والطلاقة اللفظية، والاستخدام الاجتماعي للغة.

تطبيق البرنامج: استغرق تطبيق البرنامج (١١) أسبوع، بواقع (٤) جلسات أسبوعياً فيما عدا الأسبوع الأخير حيث تم تطبيق ثلاث جلسات في الأخير، وقد تم تطبيق البرنامج خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٤ / ٢٠٢٥ م.

تم إخضاع درجات أفراد العينة للتحليل الإحصائي المناسب، للوصول إلى نتائج البحث.

تطبيق مقياس الطلاقة اللفظية (التطبيق البعدي).

تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (التطبيق البعدي).

تطبيق مقياس الطلاقة اللفظية التطبيق التتبعي على المجموعة التجريبية.

تطبيق مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة التطبيق التتبعي على المجموعة التجريبية.

جمع وتبويب بيانات البحث، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة البحث؛ والتحقق من فروضه.

مناقشة وتفسير النتائج، وكذلك تقديم توصيات وبحوث مقترحة والتي ترتبط بنتائج البحث.

تقديم بعض التوصيات والمقترحات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية

بالاعتماد على حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً SPSS, 26، حيث إن حجم

عينة البحث من النوع الصغير ($n = 20$) (١٠) تجريبية، (١٠) ضابطة، فقد تم استخدام أساليب

إحصائية لابارامترية لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها، حيث تُعد الأنسب لطبيعة متغيرات هذا

البحث، وحجم العينة وقد تمثلت هذه الأساليب في:

اختبار مان ويتني Mann-Whitney، وقيمة z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مستقلتين، أثناء

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة وفي اختبار صحة بعض الفروض أيضاً.

اختبار ويلكوكسون Willcoxon وقيمة z لاختبار دلالة الفروق لعينتين مرتبطتين وذلك أثناء اختبار صحة الفروض.
معامل الارتباط الثنائي لحساب حجم التأثير.

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

التحقق من نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية وأفراد المجموعة الضابطة في الطلاقة اللفظية بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (١٤) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٤) اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالاتها للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللفظية (ن = ١٠ = ن = ٢٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
توليد الكلمات	التجريبية	١٣,٧٠	١,٢٥	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٦٣	٠,٠١
	الضابطة	٧,٦٠	٠,٥٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
استمرارية الكلام	التجريبية	٢٦,٧٠	١,٦٤	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٧١	٠,٠١
	الضابطة	١١,٨٠	٠,٧٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
معدل التتابع في الكلام	التجريبية	١٨,٢٠	٠,٩٢	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٧٩	٠,٠١
	الضابطة	٨,٦٠	٠,٥٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	التجريبية	١٩,٢٠	١,٩٣	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨١٩	٠,٠١
	الضابطة	٩,٢٠	٠,٧٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
سلوك التجنب	التجريبية	١٨,٦٠	١,٥١	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨٣٣	٠,٠١

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
	الضابطة	٩,١٠	٠,٧٤	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	٩٦,٤٠	٣,٦٦	١٥,٠٠	١٥٠,٠٠	٣,٨١١	٠,٠١
	الضابطة	٤٦,٣٠	٢,٠٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات عينة البحث في القياس البعدي لأبعاد مقياس الطلاقة اللفظية في اتجاه متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطلاقة اللفظية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الأول.

التحقق من نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي في الطلاقة اللفظية في اتجاه القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض ثم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" ويوضح الجدول (١٥) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٥) اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
توليد الكلمات	القبلي	٧,٢٠	٠,٤٢	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٥	٠,٠١
	البعدي	١٣,٧٠	١,٢٥	+	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
استمرارية	القبلي	١١,٤٠	٠,٩٧	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٨	٠,٠١

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
الكلام	البعدي	٢٦,٧٠	١,٦٤	+ =	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
معدل التتابع في الكلام	القبلي	٨,٠٠	٠,٦٧	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤٤	٠,٠١
	البعدي	١٨,٢٠	٠,٩٢	+ =	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	القبلي	٩,٢٠	٠,٩٢	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٠	٠,٠١
	البعدي	١٩,٢٠	١,٩٣	+ =	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
سلوك التجنب	القبلي	٨,٧٠	٠,٩٥	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٩	٠,٠١
	البعدي	١٨,٦٠	١,٥١	+ =	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	القبلي	٤٤,٥٠	١,٩٠	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٢	٠,٠١
	البعدي	٩٦,٤٠	٣,٦٦	+ =	١٠ صفر	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الطلاقة اللفظية في اتجاه متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس الطلاقة اللفظية أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الثاني.

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

التحقق من نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الطلاقة اللفظية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" والجدول (١٦) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٦) اختبار ويلكوكسون وقيمة z ودالاتها للفرق بين متوسطى رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدلالة
توليد الكلمات	البعدي	١٣,٧٠	١,٢٥	-	٤	٣,٢٥	١٣,٠٠	٠,١٧٢	غير دالة
	التتبعي	١٣,٨٠	١,١٤	+	٣	٥,٠٠	١٥,٠٠		
				=	٣				
استمرارية الكلام	البعدي	٢٦,٧٠	١,٦٤	-	٤	٥,٥٠	٢٢,٠٠	٠,٥٦٧	غير دالة
	التتبعي	٢٤,٩٠	٤,٦٨	+	٤	٣,٥٠	١٤,٠٠		
				=	٢				
معدل التتابع في الكلام	البعدي	١٨,٢٠	٠,٩٢	-	٣	٣,١٧	٩,٥٠	٠,٢١٣	غير دالة
	التتبعي	١٨,٣٠	٠,٩٥	+	٣	٣,٨٣	١١,٥٠		
				=	٤				
المظاهر الجسمية والنفسية أثناء الحديث	البعدي	١٩,٢٠	١,٩٣	-	٣	٧,٠٠	٢١,٠٠	٠,١٧٩	غير دالة
	التتبعي	١٩,٤٠	١,٨٤	+	٦	٤,٠٠	٢٤,٠٠		
				=	١				
سلوك	البعدي	١٨,٦٠	١,٥١	-	٣	٣,١٧	٩,٥٠	٠,٢١٠	غير دالة

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	الدالة
التجنب	التتبعي	١٨,٧٠	١,٤٢	+	٣	٣,٨٣	١١,٥٠		دالة
				=	٤				
الدرجة الكلية	البعدي	٩٦,٤٠	٣,٦٦	-	٤	٤,٥٠	١٨,٠٠		غير
				+	٣	٣,٣٣	١٠,٠٠	٠,٦٧٧	دالة
	التتبعي	٩٥,١٠	٥,٩٠	=	٣				

يتضح من الجدول (١٦) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الطلاقة اللفظية، وهذا يحقق صحة الفرض الثالث.

التحقق من نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بعد تطبيق البرنامج في اتجاه المجموعة التجريبية" واختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار مان ويتني ويوضح الجدول (١٧) نتائج هذا الفرض:

جدول (١٧) اختبار مان ويتني وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = ١ = ن = ٢ = ١٠)

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
اللغة النمطية	التجريبية	١٩,٦٠	١,٨٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٠٥	٠,٠١
	الضابطة	١١,٩٠	١,٢٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
مبادأة الحديث	التجريبية	٢٩,٥٠	٢,٤٦	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨١٤	٠,٠١

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

الأبعاد	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
وتغييره	الضابطة	١٣,٨٠	٠,٧٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
السلوكيات اللغوية (اللفظية وغير اللفظية)	التجريبية	٢٩,١٠	٢,٢٣	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨٢٣	٠,٠١
	الضابطة	١٥,٣٠	٠,٨٢	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
استخدام اللغة للتواصل	التجريبية	٢٧,٠٠	٤,٢٢	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٨١٠	٠,٠١
	الضابطة	١٤,١٠	٠,٩٩	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
الدرجة الكلية	التجريبية	١٠٥,٢٠	٨,٣٤	١٥,٥٠	١٥٥,٠٠	٣,٧٨٨	٠,٠١
	الضابطة	٥٥,١٠	٢,١٣	٥,٥٠	٥٥,٠٠		

يتضح من الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في اتجاه متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق صحة الفرض الرابع.

التحقق من نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس القبلي والبعدي في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى أفراد المجموعة التجريبية في اتجاه القياس البعدي" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون "W" ويوضح الجدول (١٨) نتائج هذا الفرض.

جدول (١٨) اختبار ويلكسون وقيمة z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسيين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الترتيب	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة z	الدلالة	N ₂	حجم التأثير
اللغة النمطية	القبلي	١١,٢٠	٠,٩٢	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢٩	٠,٠١	٠,٨٩٥	قوي جدا
	البعدي	١٩,٦٠	١,٨٤	+	١٠	٠,٥٠	٥٥,٠٠				
مبادأة الحديث وتغييره	القبلي	١٣,٥٠	٠,٨٥	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٩	٠,٠١	٠,٨٨٨	قوي جدا
	البعدي	٢٩,٥٠	٢,٤٦	+	١٠	٠,٥٠	٥٥,٠٠				
السلوكيات اللغوية (اللفظية) وغير (اللفظية)	القبلي	١٥,٠٠	٠,٨٢	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١٢	٠,٠١	٠,٨٨٩	قوي جدا
	البعدي	٢٩,١٠	٢,٢٣	+	١٠	٠,٥٠	٥٥,٠٠				
استخدام اللغة للتواصل	القبلي	١٣,٦٠	١,٠٧	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠١	٠,٨٨٨	قوي جدا
	البعدي	٢٧,٠٠	٤,٢٢	+	١٠	٠,٥٠	٥٥,٠٠				
الدرجة الكلية	القبلي	٥٣,٣٠	١,٦٤	-	صفر	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٠٧	٠,٠١	٠,٨٨٨	قوي جدا
	البعدي	١٠٥,٢٠	٨,٣٤	+	١٠	٠,٥٠	٥٥,٠٠				

يتضح من الجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لأبعاد مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة في اتجاه متوسط رتب درجات القياس البعدي، أي أن متوسط رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة أكبر بدلالة إحصائية من نظيره بالقياس القبلي وهذا يحقق صحة الفرض الخامس.

التحقق من نتائج الفرض السادس:

ينص الفرض على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى المجموعة التجريبية" ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكسون "W" والجدول (١٩) يوضح نتائج هذا الفرض:

جدول (١٩) اختبار ويلكسون وقيمة Z ودلالاتها للفرق بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي لدى المجموعة التجريبية في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة (ن = ١٠)

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه الترتيب	العدد	متوسط الترتيب	مجموع الترتيب	قيمة Z	الدلالة
اللغة النمطية	البعدي	١٩,٦٠	١,٨٤	-	٥	٥,٢٠	٢٦,٠٠	٠,١٥٤	غير دالة
	التتبعي	١٩,٧٠	١,٧٧	+	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠		
مبادأة الحديث وتغييره	البعدي	٢٩,٥٠	٢,٤٦	-	٤	٤,٢٥	١٧,٠٠	٠,١٤١	غير دالة
	التتبعي	٢٩,٦٠	٢,٤١	+	٤	٤,٧٥	١٩,٠٠		
السلوكيات اللغوية (اللفظية) وغير (اللفظية)	البعدي	٢٩,١٠	٢,٢٣	-	٣	٤,١٧	١٢,٥٠	٠,٢٥٦	غير دالة
	التتبعي	٢٩,٣٠	٢,٣١	+	٤	٣,٨٨	١٥,٥٠		
استخدام اللغة للتواصل	البعدي	٢٧,٠٠	٤,٢٢	-	٥	٥,٢٠	٢٦,٠٠	٠,١٥٣	غير دالة
	التتبعي	٢٧,٢٠	٤,٣٩	+	٥	٥,٨٠	٢٩,٠٠		
الدرجة الكلية	البعدي	١٠٥,٢٠	٨,٣٤	-	٣	٤,١٧	١٢,٥٠	٠,٢٥٤	غير دالة
	التتبعي	١٠٥,٨٠	٨,٨٣	+	٤	٣,٨٨	١٥,٥٠		

يتضح من الجدول (١٩) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أي أنه يوجد تقارب بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في

القياسين البعدي والتتبعي في مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وهذا يحقق صحة الفرض السادس.

حيث تدل هذه النتيجة على استمرار التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تحسين الاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، والذي تم تطبيقه على المجموعة التجريبية دون الضابطة، وبالتالي فإن هذه النتائج تعني تحسن أفراد المجموعة التجريبية بمقارنتها بالمجموعة الضابطة في الاستخدام الاجتماعي للغة كنتيجة لخبرة التعرض للبرنامج المستخدم وفي ضوء التدريبات والممارسات والخبرات والمهارات التي تلقتها أفراد المجموعة التجريبية دون أفراد المجموعة الضابطة.

مناقشة نتائج البحث:

أشارت نتائج هذا البحث على أن البرنامج القائم على استخدام الحاسوب له أثر واضح في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المواقف المختلفة، وكان ذلك واضحاً في نتائج الفرض الأول والرابع حيث كان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في اتجاه المجموعة التجريبية، وكذلك في الفرض الثاني والخامس حيث كان هناك فرق ذات دلالة احصائية بين القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي وكذلك وضحت فاعلية البرنامج التدريبي من الفرض الثالث والسادس حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدي والتتبعي في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة.

وتفسر الباحثة تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، أن البرنامج التدريبي المستخدم بنى على إشراك أفراد العينة من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في أنشطته فنيته، يتفاعلوا مع بعضهم البعض وهذا يعني فاعلية البرنامج التدريبي في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى مجموعة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، واستمرار فاعليته إلى ما بعد انتهاء فترة المتابعة وبهذا فإن ما توصل إليه هذا البحث يتفق مع نتائج بعض الدراسات السابقة التي أكدت على تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، دراسة (Coleman et al 2015)، ودراسة (Stavroussi et al 2016)، ودراسة (Schmidt et al 2017)، ودراسة (Cazzellet et al 2017)، ودراسة (Shilc M. et al 2017)، ودراسة (Ducic, et al 2018)، ودراسة (Hofmann & Muller 2021).

ترى الباحثة أن اكتساب الطفل الاستخدام الاجتماعي للغة يكون مدفوعاً بعدة عوامل تتداخل وتتشابك جميعها لتشكل ذلك، ودور الأسرة مهم جداً في ظل التغيرات الحضارية والثقافية العالمية والمحلية

التي تمر بها، وتظهر فعالية واهمية التدريب في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، حيث تم التركيز في البرنامج على الأهداف التي صاغتها الباحثة في الجلسات التدريبية، والمرتبطة بشكل مباشر بتحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة.

كما يعود نجاح البرنامج في هذا الشأن على اعتماد أساليب ارتفاع مستوى الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك نظراً لاعتماد البرنامج على فنيات متعددة لارتفاع مستوى الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة كالنمذجة، والتعليمات، كما أن هذه الفنيات تتيح للطفل أن يفعل بعض السلوكيات المرغوب فيها من خلال هذه الفنيات بالإضافة إلى فنية لعب الدور.

ويمكن تفسير نجاح البرنامج التدريبي المطبق على أفراد المجموعة التجريبية في تحقيق أهدافه في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة كما يلي:

- طريقة التعلم مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة طريقة تدريس بعيدة عن الملل، وتوفر جو من المتعة والتشويق لم يعهدها من قبل، كما أنها تعمل على استثارة دافعية الأطفال للإنجاز، كما أن طريقة اللعب الموجه أحد الطرق التي تعمل على توصيل المعلومات عن طريق الأطفال أنفسهم، حيث اعتمدت الباحثة على توظيف الأطفال لتدريب زملائهم داخل الجلسات التدريبية، وإلى جانب دعمه وتدخله عند احتياج الأطفال لذلك، عكس بعض الطرق التقليدية الاعتيادية والتي تعتمد في معظمها على استخدام الأساليب المجردة والنظرية.

- استخدام الأنشطة المختلفة بما تضمنته من صور وألوان قُدمت لهم بطرق ممتعة يتخللها الحركة والتقليد جعلهم أكثر جذباً أثناء تنفيذ البرنامج، وأيضاً تنوع الأنشطة المستخدمة داخل البرنامج، فقد كانت الباحثة تقدم ويستخدم لعبة جديدة تتناسب مع الهدف المطلوب تحقيقه مع الأطفال، وهذا ما يتناسب مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة لما يشعرون به بشكل مستمر من ملل، ولهذا حرصت الباحثة على تنوع الأنشطة والألعاب المستخدمة، حتى لا يصابون بأي نوع من الملل أو الضيق.

- جميع الأنشطة كانت تنفذ وفقاً لخطوات متسلسلة ومنظمة، تتضمن تعليمات واضحة وبسيطة يمكن للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تنفيذها، وكانت تقوم الباحثة بشرح وتكرار تعليمات كل نشاط أكثر من مرة، ويستعين بأطفال من أفراد المجموعة لتكرار التعليمات لزملائهم.

- ربط جميع الأهداف الخاصة بالبرنامج التدريبي بنشاط عملي يطبق من خلال اللعب الموجه، وبطريقة تبدأ من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، سهل ذلك من إتقان الأطفال وهذا ما ساهم في فعالية كبيرة في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى أطفال المجموعة التجريبية.

- تنوع الفنيات المستخدمة له أثر واضح في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى أفراد المجموعة التجريبية من ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، حيث تُعد فنية تبادل الأدوار والتي وظفتها الباحثة مع الأطفال أنفسهم أثناء تنفيذ أنشطة اللعب، حيث نجح الأطفال أنفسهم في تعليم وتدريب بعضهم البعض أثناء ممارسة الألعاب، وهذا ما أثر بشكل واضح في نجاح البرنامج التدريبي، وكذلك الفنيات الأخرى التي اعتمدت عليها الباحثة مثل المناقشة والحوار، والتلقين، والتدعيم الإيجابي، والنمذجة، والتغذية الراجعة كان لها أثر بارز وهام في تحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى أفراد المجموعة التجريبية.

- تنوع شكل الجلسات ما بين طريقة جماعية تضم جميع أفراد المجموعة التجريبية، وكذلك تقسيمهم إلى مجموعتين، أو إلى ثلاث أو إلى أربع أو خمس مجموعات، وكذلك تنوع طريقة جلوس الأطفال ما بين الجلوس حول الطاولة، والجلوس على الكراسي، والجلوس على الأرض، وكذلك التنوع في الجلوس على شكل حدوة فرس أو الجلوس بشكل دائري، وكذلك التنوع في الوقوف بشكل دائري أو بشكل مستقيم، كل ذلك ساعد أفراد المجموعة التجريبية في متابعة المهام المقدمة لهم، وعدم شعورهم بأي نوع من أنواع روتين الجلسات، وهذا ما ساعد في فعالية البرنامج التدريبي على أفراد المجموعة التجريبية.

كما يلاحظ أن الطفل في هذه العمر من (٩-١٢) عامًا، وهو عمر العينة الحالية لديه ميل إلى التعلم والتجاوب مع من حوله من الآخرين والتعبير عن نفسه بشتى الطرق والتجاوب مع الآخرين، ويتعلم كيفية أداء بعض المهام مع مساعدة الباحثة له.

وبذلك فإن الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة المقدمة له من خلال البرنامج التدريبي ومساعدة الباحثة له تتيح الفرصة له أن يعتمد على نفسه ويحاول تكرار المحاولة إذا فشل من أجل إيجاد نوع من الثقة في الذات وسط بيئة مشجعة وودودة وهي جلسة التدريب لأجل رفع مستوى الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة، ومن ثم يدرك أنه ليس أقل من أقرانه العاديين.

ولذلك يجب مساعد الطفل ذوي الإعاقة العقلية البسيطة على ملاحظة أخطاءه والتعرف عليها وسؤال القرين عنها فمهارات التواصل تكتسب من خلال المحيط الطبيعي للأطفال بسهولة ويسر .

كما يمكن التأكد على صحة هذه النتائج بالنظر إلى كل من المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث معامل الذكاء على مقياس ستانفورد بينية إلى جانب الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة موضع هذا البحث؛ فإنهم متساويين في كل من الذكاء الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة وهذا يدل على أن التقدم الذي تم من خلال جلسات البرنامج التدريبي للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المجموعة التجريبية، وما تضمنه من مهارات ومواقف توجيهية وإرشادية حيث ارتفعت متوسطات المجموعة التجريبية على مقياس الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة الطلاقة اللفظية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وهذا يحقق ويؤكد فاعلية البرنامج التدريبي لهؤلاء الأطفال.

ملخص النتائج:

أسفرت نتائج هذا البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياس البعدي في اتجاه المجموعة التجريبية، كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠١) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين القبلي والبعدي في اتجاه القياس البعدي، وأسفرت عن أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة في القياسين البعدي والتتبعي.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج، يتم تقديم مجموعة من التوصيات التي قد تسهم في تطوير وتنمية جوانب شخصية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، وهذه التوصيات تتمثل فيما يلي:

توصيات خاصة بالعاملين في مجال الإعاقة العقلية:

عمل دورات تدريبية للعاملين في مجال ذوي الإعاقة العقلية لتبصيرهم بالخصائص النفسية والاجتماعية لهذه الفئة لأن ذلك من شأنه أن يساهم في تحديد البرامج التربوية والتأهيلية والإرشادية المناسبة لاحتياجاتهم وقدراتهم وإمكانياتهم.

عقد دورات تدريبية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمدارس ومراكز تأهيل ذوي الإعاقات لتبصيرهم بضرورة الاستفادة من تقنيات التدريب على استخدام اللعب الموجه، وإمدادهم بكل جديد في مجال ذوي الإعاقة العقلية.

لابد من تدريب المعلمين على كيفية إعداد برامج تأهيلية وتدريبية تساعد ذوي الإعاقة العقلية على التحسن والتعايش إلى حد كبير في المجتمع بدلاً من الإنطوائية والعزلة عن العالم المحيط من خلال تأهيلهم بالطرق المختلفة.

إعداد حقائب تدريبية للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة تتضمن طرق التعامل معهم وسبل مواجهة المشكلات التي تطرأ على حياة الطفل وتقديم الطرق المثالية للتعامل مع هذه المشكلات.

ضرورة التدخل المبكر لحماية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لما يتعرضون له من مشكلات صحية وإنفعالية ونفسية واجتماعية من منطلق إمكانية التخفيف من آثار الإعاقة إذا ما تم اكتشافها وعلاجها في وقت مبكر من حياتهم.

تدريب القائمين على رعاية الأطفال ذوي الإعاقة العقلية على الأساليب العلاجية الحديثة وطرق التعامل معهم ومسايرة الأبحاث الجديدة والعمل على تطبيقها في المراكز العلاجية والتدريبية والتأهيلية. ضرورة التعاون بين الاخصائيين والمهنيين والأخذ بفريق العمل المتكامل سواء في التشخيص أو العلاج. إعداد كوادر خاصة مؤهلة للعمل مع الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.

توصيات خاصة بالأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج المقدمة لهذه الفئة من الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من حيث تخطيطها وتنفيذها لتحقيق الرعاية الفريدة لكل طفل على حده.

ضرورة الاهتمام بفئة الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وإنشاء فصول وغرف مصادر خاصة بهم وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية على أسس علمية وموضوعية تراعى هؤلاء الأطفال وسمات شخصيتهم، وتتيح لهم فرص نمو طبيعي.

توصيات خاصة بأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية:

لابد من عقد دورات توعية لأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية تهدف إلى تقبلهم، مما يؤدي إلى تقليل الضغوط النفسية التي يعانون منها نتيجة لوجود طفل ذي إعاقة فكرية في الأسرة.

ضرورة إشعار الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بالتقبل والحب ممن حولهم في الأسرة والمدرسة والمجتمع لما للتقبل الاجتماعي من دور كبير في تحقيق نمو التوازن الانفعالي، وخاصة تقبل الوالدين. يجب تقليل النقد واللوم الموجه للأطفال ذوي الإعاقة العقلية وخاصة أمام الآخرين، بل التماس التصرفات الإيجابية في سلوكياتهم ومدحهم والثناء عليهم حتى ينتزع من أنفسهم أحاسيس الخوف والقلق. عقد لقاءات ودورات خاصة بأسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية من خلال عرض المشكلات وطرق حلها حتى تكون فرصة لتبادل الخبرات بين أسر الأطفال ذوي الإعاقة العقلية لمدهم بأحدث الأساليب في كيفية تعديل سلوكياتهم.

توصيات خاصة بالحكومة:

إنشاء قسم بإدارة التربية الخاصة يختص بكل فئة على حدة من ذوي الإعاقات. ضرورة تضافر الجهود التربوية والنفسية والصحية في سبيل تأهيل الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. الاهتمام بنشر الوعي بالإعاقة العقلية بشكل عام من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ومن خلال نشر الأسباب الملموسة حالياً والتي قد تؤدي الى الإصابة بمثل هذه الاعاقة. إنشاء مراكز أبحاث متخصصة في دراسة الإعاقات المختلفة لدى الأطفال ومن أهمها الإعاقة العقلية. الاهتمام بعمل حصر أو مسح شامل دقيق لنسب انتشار الإعاقة العقلية في مصر بشكل خاص وفي الوطن العربي بشكل عام.

دراسات مقترحة

فاعلية برنامج قائم على القصص الاجتماعي لتحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لتحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. فاعلية برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى عمل الدماغ لتحسين الطلاقة اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

قائمة المراجع

- امال محمد شعبان وامال محمد السيد (٢٠١٨). برنامج مقترح في ضوء ادب الاطفال وأثره في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد، ٢٤(٢٤)، ٥٢٥-٥٥٧.
- جابر محمد عيسى، وأحمد محمد جاد الرب (٢٠١٢). أنماط اللعب مع الأقران والطلاقة اللفظية كمنبئات بالقدرات الابتكارية لدى أطفال الروضة الموهوبين والعاديين، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٤(٢٥)، ١٥٥-٢٠٣.
- رضا خيرى عبد العزيز (٢٠١٥). برنامج تدريبي تخاطبي لعلاج اضطراب اللغة البراجماتية وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ريم سعدون (٢٠١٤). استخدام الأدوار في تنمية الطلاقة الإبداعية في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الثاني الأساسي، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد ٣(١٠٨)، ٤٧٧-٥٠٣.
- سعيد كمال عبد الحميد (٢٠١٣). فعالية برنامج تدريبي باستخدام نمذجة الذات في تحسين التواصل الاجتماعي والسلوك الفوضوي لدى المعاقين، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ٣٧(١)، ٥١-١١٦.
- سيد عبد العزيز (٢٠١٣). تعليم التفكير ومهاراته، ط٣، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- شاهين رسلان (٢٠٢٠). الإدراك السمعي والبصري لدى الأطفال المعوقين عقلياً، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الدراسات التربوية.
- صالح عبد الله هارون (٢٠٠٠). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال المعوقين عقلياً القابلين للتعلم داخل حجرة الدراسة، الرياض، دار الزهراء.
- ضياء حسين (٢٠٠٧). اكتشاف برنامج عقلك الباطن، دار الندى، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان.
- عبد الرازق مختار محمود (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية قائمة على التعلم الموقفي في تنمية الطلاقة اللفظية والكتابة الوظيفية لدى الطلاب الروس الناطقين بغير العربية، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٢(٣)، ٢١٥-٢٧٥.

فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الحاسوب في تحسين الطلاقة
اللفظية والاستخدام الاجتماعي للغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية
البسيطة

غادة على سيد خليفة

عبد المطلب أمين القريطي (٢٠٠٥). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، ط٤، القاهرة: دار الفكر.

لوسي أندريسن وود، بينتا راى سميث (ترجمة) قسم الترجمة بدار الفاروق (٢٠٠٧). البراجماتكس، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

محسن عبد الله القرني (٢٠١٥). فاعلية برنامج تعليمي يستند إلى استراتيجيات العصف الذهني في مادة الدراسات الاجتماعية لتنمية الطلاقة اللفظية لدى الطلاب الموهوبين بالقنفذة، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، المجلة الدولية للاستشارات والتدريب، السعودية، تشرين الأول، ٤(١٠)، ٢٣٤ - ٢٩٥.

محمد على عطية (٢٠١٧). مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، عمان دار المناهج للنشر والتوزيع.
محمد محمود صبرة (٢٠١٧). اللغة البراجماتية وعلاقتها ببعض اضطرابات النطق لدى الاطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، المجلة العربية للعلوم التربوية و النفسية ٤(١)، ٣٣ - ٣٤٣.

مصطفى القمش (٢٠١١). الإعاقة العقلية النظرية والممارسة، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع
مها صبري (٢٠١٦). فعالية برنامج في علاج بعض اضطرابات النطق لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، ٣(١٢)، ٦٤ - ١٠٣.

موسى عمايرة (٢٠١٤). مقدمة في اضطرابات التواصل، ط٢، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
موفق سليم بشارة (٢٠١٠). إثر برنامج تدريبي للطلاقة اللفظية في تنمية السرعة المعرفية لدى عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي، المجلة التربوية، جامعة الحسين بن طلال، الأردن، ٢٥(٩٧)، ٧٧٧ - ٨٠٤.

نائل محمد أخرس، وعبد الرحمن سيد سليمان، وأحمد محمد المولى (٢٠١٧). اضطرابات التواصل، الدمام، دار المتنبى.

ندى عبد الله اللحيدان، وعبد العزيز محمد الجبار (٢٠٢٠). التدخل المبكر لذوي الإعاقة الفكرية، الرياض، دار الزهراء.



- Abbeduto, L.(2008). Pragmatic development . Down Syndrome Research and Practice Advance Online Publiation www. Down-Syndrom
- Alduais, A.,Qasem, F., Alfadda, H., Alfadda, N.,& AlAmri, L. (2022). Arabic validation of the pragmatic language skills inventory to assess pragmatic language development in preschoolers with and without pragmatic language impairment. children, 9(6).809.
- ASHA. (2021). Social communication disorder. Retrieved June 26, 2023,from <https://WWW.asha.org/practice-portal/clinical-topics/social-communication-disorder>.
- Barton- Hulsey, A., Sevcik, A., Ronski, A.(2017). Narrative Language and Reading Comprehension in Students With Mild Intellectual Disabilities, American Journal on Intellectual and Developmental Disabilities; Washington.122,(5),:392- 408, 453, 455.
- Bayetto, A. (2013). *Read, Record, Respond: Linking Reading Assessment to Instruction*. Oxford University Press.
- Cazzell, S., Skinner, C., Ciancio, D., Aspiranti, k., Watson, T., et al.(2017). Evaluating a Computer Flash- Card Sight- Word Recognition Intervention With Self- Determind Response Intervals in Elmentary Students With Intellectual Disability,. School psychology Quarterly; New york.32,(3),:367.
- Coleman,B., Cherry,A.,Moore,C., Park, Y.,Cihak,D.(2015).Teaching Sight Words to Elementary Students With Intellectual Disability and Autism : A Comparison of Teacher- Directed Versus Computer- Assisted Simulataneous prompting. Intellectual and Developmental Disabilities;Washington.53,(3),:196- 210, 252, 254.
- Diken, O.(2014). Pragmatic Language skills of children with developmental disabilities: A descriptive and relational study in Turkey. Eurasian Journal of Educational Research, Vol,55,pp.109- 122.
- Ducic, B., Gligorovic, M.,Kaljaca, S.(2018). Relation between Working Memory and Self- Regulation Capacities and the Level of Social Skills Scquisition in people with moderate Intellectual Disability. Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities.31,(2),:296- 307.

- Eggers, K., & Van Eerdenbrugh, S. (2018). Speech disfluencies in children with Down Syndrome. *Journal of communication Disorders*, 71, 72-84.
- Fiasse, C., & Nader- Grosbois, N. (2012). Perceived social acceptance, theory of mind and social adjustment in children with intellectual disabilities. *Research in developmental disabilities*, 33(6), 1871-1880.
- Hatton, C. (1998). Whose quality of life is it anyway? Some problem with the emerging quality of life consensus. *Mental retardation*, vol. 36, no. 2, 104- 115.
- Hoffmann, A., artens, M.A., Fox, R., Raabidoux, P., & Andridge, R. (2013). Pragmatic Language Assessment in Williams Syndrome: A Comparison of the Test of Pragmatic Language- 2 and the Children s Communication Checklist-2. *American journal of speech- language Pathology*, 22(2), 198-204.
- Hyter, Y., Rogers-Adkinson, D., Self, T., Simmons, B., & Jantz, J. (2001). Pragmatic language intervention for children with language and emotional/behavioral disorders. *Communication Disorders Quarterly*, 23(1), 4-16.
- Ketelaars, M.P., & Embrechts, M.T. (2017). Pragmatic Language Impairment .In *Research in Clinical Pragmatics*. pp.29- 57.. org/research.
- Kim, H., Kim, Y.T., Kim, J.A., Song, S., Kim, Y.T., ... & Song, S. (2018). Pragmatic Language Characteristics of Children with Mild Intellectual Disabilities
- Lee, P.S. (2005). An examination of weak central coherence in individuals with autism and its relationship to social functioning, (Doctoral dissertation). George mason university, united states.
- Lin, T. J., Chen, J., Jutice, L. M., & Sawyer, B. (2019). Peer Interactions in Preschool Inclusive Classrooms: The Roles of Pragmatic Language and Self-Regulation. *Exceptional Children*, 85(4), 432-452.
- Martin, G.E., Lee, M., & Losh. (2017) Intellectual disability, in L. Cummings (ed), *Research in clinical pragmatics*, series: perspectives in pragmatics, philosophy & psychology, Vol. 11.



- Murphy, M. (2017). Social Skill Development and Academic Competence in Children With and Without Intellectual Disability. *Ph.D. Thesis*. University of California, Riverside.
- Murphy, S., Joffe, V., Messer, D., Crafter, S., Radley, J., Sunthararajah, S., & Welch, C. (2019). Evaluating Enhancing pragmatic Language Skills for Young Children With Social Communication Impairments, (E-PLAYS): Protocol for a Feasibility Randomised Controlled Trial Study. *Pilot and Feasibility Studies*, 5(1), 1- 13.
- Murphy, S., Joffe, V., Messer, D., Crafter, S., Radley, J., Sunthararajah, S., & Welch, C. (2019). Evaluating Enhancing pragmatic Language Skills for Young Children With Social Communication Impairments, (E-PLAYS): Protocol for a Feasibility Randomised Controlled Trial Study. *Pilot and Feasibility Studies*, 5(1), 1- 13.
- Nader- Grosbois, N., Houssa, M., & Mazzone, S. (2013). How could Theory of Mind contribute to the differentiation of social adjustment profiles of children with externalizing behavior disorders and children with intellectual disabilities? . *Research in developmental disabilities*, 34(9), 2642- 2660.
- Parvaresh, V. (2017). Louise Cummings (ed), *Research in clinical pragmatics*. *Journal of Linguistics*, Vol, 53, No. 4, pp. 897- 900.
- Patel, D. R., Cabral, M. D., Ho, A., & Merrick, J. (2020). A clinical primer on intellectual disability. *Translational pediatrics*, 9(Suppl), S23.
- Pattison, B., Robertson E., Bcba- D. (2016). Simultaneous Presentation of Speech and Sign Prompts to Increase MLU in Children With Intellectual Disability. *Communication Disorders Quarterly*: Thousand Oaks. 37, (3), 141.
- Pattison, B., Robertson E., Bcba- D. (2016). Simultaneous Presentation of Speech and Sign Prompts to Increase MLU in Children With Intellectual Disability. *Communication Disorders Quarterly*: Thousand Oaks. 37, (3), 141.
- Ratner, N., & Guitar, B. (2006). Treatment of very early stuttering and parent-administered therapy: The state of the art. *Current issues in stuttering research and practice*, 99.
- Redmond, S. M. (2019). Social communication as a predictor of school-age language and literacy outcomes. *American journal of speech-language pathology*, 28 (4), 1537- 1549.

- Schmidt- Naylor., Saunders, J., Brady, C.(2017). Developing the Alphabetic Principle to Aid Text- Based Augmentative and Alternative Communication Use by Adults With Low Speech Intelligillity and Intellectual Disabilities. American Journal of Speech- Language Pathology(online);Rockville.26,(2),:397- 412.
- Schmidt- Naylor., Saunders, J., Brady, C.(2017). Developing the Alphabetic Principle to Aid Text- Based Augmentative and Alternative Communication Use by Adults With Low Speech Intelligillity and Intellectual Disabilities. American Journal of Speech- Language Pathology(online);Rockville.26,(2),:397- 412.
- Shilc, M., Shmidt, M.,& Koshir, S.(2017).Pragmatic Abilities of Pupils With Mild Intellectual Disabilities. Journal of Special Education and Rehabilitation, Vol. 18,No.1- 2,pp 55- 73.
- Shnitzer- Meirvich , ., Lifshitz- Vahab, ., Mashal,.(2017). Comprehension of Verbal and Visual Metaphors among Individuals with Intellectual Disability with and without Down Syndrome. Education and Training in Autism and Developmental Disabilities.52,(3),:252- 267.
- Short, M.(2018). Peer Attention for problem Behavior of Persons With Intellectual Disabilities: Prevalence and Relevance, Western New England University,ProQuest Dissertations Publishing.
- Soltani, A., Roslan, (2013). Contributions of phonological Awareness, phonological short- term memory, and rapid automated naming, toward decoding ability in students with mild intellectual disability. Research in developmental disabilities: amultidisciplinary journal , 34(3), 1090- 1099.
- Stavroussi, P., Andreou, G., Karagiannopoulou, D.(2016).Verbal Fluency and Verbal Short- Term Memory in Adults with Down Syndrome and Unspecified Intellectual Disability. International Journal of Disability, Development and Education.63,(1),:122- 139.
- Tannock, R., & Schachar, R., (1996). Executive dysfunction as an underlying mechanism of behavior and language problems in attention deficit hyperactivity disorder. Language, learning, and behavior disorders: Developmental, biological, and clinical perspectives, 38, 128-155.